

مَنْظُومَةُ عُمْدَةِ الْعِرْفَانِ فِي وَصْفِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ لِلْإِمَامِ حَمْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِ الدِّينِ الرَّوْمِيِّ (ت: ٩٨٣هـ)

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقًا

د. يُوسُفُ بْنُ مُصَلِحِ بْنِ مُهْلِ الرَّدَّادِي^(١)

مُلَخَّصُ الْبَحْثِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:
فهذا البحث يتضمن دراسة وتحقيق منظومة «عمدة العرفان في وصف حروف القرآن»، للإمام حمد الله بن خير الدين الرومي (ت: ٩٨٣هـ).

ويعنى نص المنظومة بموضوع تجويد القرآن الكريم، من خلال نظم مسائل علم التجويد، كمخارج الحروف وصفاتها، وأحكام التفخيم والترقيق للحروف الهجائية، والمد والقصر، والوقف والابتداء، والمقطوع والموصول، وغير ذلك.

ويهدف البحث إلى دراسة وتحقيق هذه المنظومة، وفق منهجية تجمع في قسم الدراسة بين منهجين: الوصفي والتحليلي، بحسب ما تقتضيه طبيعة المادة العلمية موضع الدراسة، وتقدم النص المحقق مضبوطاً مصححاً وفق منهج التحقيق الذي قرره علماء التحقيق وأساتذة علم المخطوطات.

الكلمات الدلالية:

عمدة العرفان، وصف حروف القرآن، حمد الله.

(١) الأستاذ المشارك بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فقد حظي علم التجويد - قديماً وحديثاً - بعناية العلماء والمقرئين عناية بالغة متجددة مستمرة، لما له من صلة وثيقة بضبط قراءة القرآن الكريم، وتنوعت عنايتهم بين الرواية والدراية، وتوالت مؤلفاتهم فيه بين نظم ونثر.

وتبرز رائية الخاقاني (ت: ٣٢٥هـ) كأول منظومة تصل إلينا في علم التجويد، وعارضها بعض معاصريه، كأبي الحسين المظني (ت: ٣٧٧هـ)، وأبي عبد الله اللالكائي (كان حياً سنة: ٣٩٢هـ)، وأبي عبد الله الخراساني (من علماء القرن الرابع الهجري)، وتوالت بعدها المنظومات واحدة تلو أخرى، كعمدة المفيد للسخاوي (ت: ٦٤٧هـ)، وعقود الجمان للجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، والمقدمة الجزرية لابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، وغيرها من منظومات التجويد المتقدمة والمتأخرة.

ومن اعتنى بنظم مسائل علم التجويد الإمام حمد الله بن خير الدين الرومي، خطيب آيا صوفيا، المتوفى سنة (٩٨٣هـ)، من خلال منظومته الماتعة: «عُمْدَةُ الْعِرْقَانِ فِي وَصْفِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ».

ولما يسّر الله لي الوقوف على هذه المنظومة، عزمْتُ على دراستها وتحقيقها، راجياً العون والتوفيق والقبول من المولى سبحانه، نعم المولى ونعم النصير.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياره من خلال النقاط التالية:

١. صلة النظم المحقق بالقرآن، من خلال تلاوته وتجويده، وشرف كل كتاب بما هو متعلق به.
٢. مكانة الناظم رَحْمَةً لِلَّهِ، وتظهر هذه المكانة من خلال النقاط التالية:

أولاً: مكانته العلمية العليّة، فهو خطيب جامع آيا صوفيا، أشهر جوامع القسطنطينية.

ثانياً: إمامته في علمي القراءات والتجويد، ومؤلفاته فيهما خير شاهد على ذلك.

ثالثاً: إجماع من ترجم له على ضبطه وإتقانه وإمامته وتصدره.

رابعاً: تأليفه باللغتين: العربية، والتركية العثمانية، وجمعه بينهما في بعض مؤلفاته.

أهداف البحث:

١. لفت انتباه الباحثين المتخصصين - في الدراسات القرآنية - إلى منظومات علم التجويد بين المقدمة الجزرية لابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، وتحفة الأطفال للجززوري (ت: ١٢٢٧هـ).
٢. إبراز جهود علماء المدرسة التركية في التأليف في علوم القرآن، خصوصاً علم التجويد.
٣. تسليط الضوء على عناية الإمام حمد الله الرومي بعلمي القراءات والتجويد.
٤. رجائي بالمساهمة في إحياء كتب علوم القرآن قدر جهدي وطاقتي، وإثراء مكتبة علوم القرآن بدراسة هذا النظم وتحقيقه ونشره.

خطة البحث:

قسّمتُ البحثَ إلى مقدمة، وقسمين رئيسيين، وخاتمة، ثم الفهارس، وذلك كما يلي:

المقدمة: وتشتمل على ما يلي:

١. أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
٢. أهداف البحث.
٣. إجراءات البحث.
٤. خطة البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة: ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ولقبه.

المبحث الثاني: مؤلفاته

المبحث الثالث: مكانته.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

القسم الثاني: قسم التحقيق: ويتضمن النص الكامل لمنظومة عمدة العرفان.

ثم الخاتمة: وضممتها أهم النتائج والتوصيات.

ثم الفهارس: وهي: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج البحث:

جمعتُ في قسم الدراسة بين منهجين: الوصفي والتحليلي، بحسب ما تقتضيه

طبيعة المادة العلمية موضع الدراسة.

وراعيتُ في قسم التحقيق اتباع المنهجية التالية:

١. اعتماد منهج النص المختار في إثبات النص، وفق الترتيب الآتي:
 - أ. إثبات الفروق بين النسخ الخطية الخمس في الحاشية، فيكون المسكوت عنه من النسخ الخطية موافقاً للمثبت في المتن.
 - ب. إثبات النص القرآني فيما اختلفت فيه النسخ الخطية، كقول الناظم: «فاصفح»، «ينشر رحمته»، «نصرة الدهر»، «فإن لم يهود».
 - ج. الإحالة إلى شرح المؤلف على المنظومة - وهو: جواهر العقيان - إذا أثبت في المتن ما انفردت به نسخة واحدة من النسخ الخطية للمنظومة^(١).
 - د. الاكتفاء بالإحالة إلى نسخة واحدة من الشرح إذا اتفقت كافة نُسُخه، لعدم إقبال الحواشي.
٢. استيفاء إيراد ما في نسخ الشرح التي وقفتُ عليها في مواضع محدودة لأهميتها، كموضع الشكل التوضيحي لمخارج الحروف، ومواقع زيادات الأبيات، وعند اختلاف نسخ الشرح، ولا أشير إلى نسخة المنظومة الموافقة للشرح إلا إن انفردت.
٣. كتابة النص المُحَقَّق وفق قواعد الإملاء الحديث، واستخدام علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النص المُحَقَّق، بحسب ما يتم به المعنى الذي أراده المؤلف.
٤. ضبط النص المحقق من خلال الضبط المُثبت في النسخ الخطية للمنظومة.
٥. إيراد نص المنظومة كاملاً، دون ما سبقه في بعض النسخ من مقدمات نثرية، أو حواشٍ توضيحية، أو أدعية وابتهالات، مراعاة للاختصار، حتى لا يزيد حجم البحث عن القدر المحدد.
٥. الاكتفاء في منهج التحقيق بإقامة نص المنظومة في أقرب صورة أرادها المؤلف، من خلال مقابلة النسخ الخطية وإثبات الفروق في الحاشية.

(١) استثنيتُ من ذلك عناوين الأبواب والفصول، للاختلافات اليسيرة المتكررة في صيغها.

وأحمد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَثْنِي عَلَيْهِ فِي خَتَامِ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ الْمَوْجِزَةِ عَلَى مَا يَسِرُ وَأَعَانِ
مِنْ إِتْمَامِ هَذَا الْبَحْثِ، ثُمَّ أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ أَكْرَمَنِي بِفَائِدَةٍ أَوْ أَمَدَنِي بِمَعْلُومَةٍ أَوْ أَعَانَنِي
بِمَصْدَرٍ أَثْنَاءَ إِعْدَادِ الْبَحْثِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لِصَالِحِ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

القسم الأول قسم الدراسة

الفصل الأول: ترجمة المؤلف^(١):

تعد ترجمة الإمام حمد الله الرومي محدودة في المصادر التي تضمنت ترجمته^(٢)، لذا جاءت موجزة مختصرة، حيث لم أقف على تاريخ مولده، وكذلك نشأته وطلبه للعلم، وأسماء شيوخه وتلاميذه. وانتظمت ترجمته في المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، ولقبه:

هو حمد الله بن خير الدين خير الله، القسطنطيني، الرومي، المقرئ، الحنفي. وورد اسمه في بعض المصادر: خير الله^(٣).

كما وُصِفَ في بعض المصادر بالمصري^(٤)، ولم تثبت لدي صحة هذه النسبة. ووالده من علماء عصره المتصدرين، وصفه طاش كبري زاده بالعالم العامل الفاضل الكامل المولى خير الدين^(٥)، ويُعرف والده بخير الدين القسطنطيني، وهو شيخ السلطان سليمان القانوني^(٦). ويُلقَّبَ بخطيب جامع آيا صوفيا.

(١) يُنظر في ترجمته: كشف الظنون (١١٦٨/٢)، خاتمة تحقيق كتاب: زبدة العرفان في وجوه القرآن (ص ٤٠٨)، هدية العارفين (٣٣٤/١)، معجم المؤلفين (٧٥/٤)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٥/٢)، تاريخ الأدب العربي (٣٥٨/٩)، أنيس المسامرين في تاريخ أدرنة، نسخة مكتبة رشيد أفندي (ورقة: ١/١٧)، باللغة التركية العثمانية، عثمانلي مؤلفلري (٢٧٤/١)، باللغة التركية العثمانية. كما ذكره جُلُّ من كتب عن تاريخ مدرسة الإقراء في تركيا وأعلامها ومؤسساتها وجهودها. يُنظر: بحث: تاريخ علم القراءات ومؤسساتها في تركيا (ص ٣٠)، بحث: مدرسة الإقراء في تركيا (ص ٢٧٦)، بحث معجم أعلام القراءات بتركيا (ص ٣٦٠).

(٢) أشار د. كامل العنزي في بحثه «جهود المدرسة التركية في علم القراءات» إلى قلة مؤلفات التجويد لدى الأتراك، لا سيما باللغة العربية، مقارنة بغيرها من الأمصار. يُنظر: بحث: جهود المدرسة التركية في علم القراءات (ص ٢٤٩).

(٣) يُنظر: كشف الظنون (١١٦٨/٢)، هدية العارفين (٣٣٤/١)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٥/٢)، تاريخ الأدب العربي (٣٥٨/٩).

(٤) يُنظر: معجم مصنفات علوم القرآن (٢٢٤/١).

(٥) يُنظر: الشقائق النعمانية (ص ٢٦٤).

(٦) يُنظر: المصدر السابق.

المبحث الثاني: مؤلفاته^(١):

١. تبيان الألفاظ لأعيان الحفاظ^(٢): لم أقف عليه، وهي قصيدة لامية، ذكرها في مقدمة كتابه فيوض الإتيقان، فتكون مما أَلَّفه قبله.
٢. تسييحُ البروج في شرح تصريح الرموز^(٣): لم أقف عليه، وهو كتاب منشور، ذكره في مقدمة كتابه فيوض الإتيقان، فيكون مما أَلَّفه قبله، وشرح فيه كتابه تصريح الرموز في القراءات العشرة.
٣. تصريحُ الرموز في القراءات العشرة^(٤): لم أقف عليه، وهي قصيدة لامية، ذكرها في مقدمة كتابه فيوض الإتيقان، فتكون مما أَلَّفه قبله.
٤. الجمان^(٥) في تجويد القرآن^(٦): لم أقف عليه، وهي قصيدة لامية، ذكرها في مقدمة كتابه فيوض الإتيقان، فتكون مما أَلَّفه قبله.

(١) تضمنت بعض الأعمال العلمية الإشارة إلى مؤلفات حمد الله الرومي، منها:

١. فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، لحمد الله الرومي، من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة يونس عَلَيْهِ السَّلَام، دراسة وتحقيق: يسرا بنت محمد الشاهد محمود (ص ٢٧).
 ٢. فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، لحمد الله الرومي، من أول سورة هود إلى آخر سورة النحل، دراسة وتحقيق: مريم حمدي نوفل (ص ٤٠).
 ٣. فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، لحمد الله الرومي، من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة الحج، دراسة وتحقيق: إيمان محمد الشبيبي (ص ٣٠).
 ٤. فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، لحمد الله الرومي، من بداية سورة العنكبوت إلى نهاية سورة الزمر، دراسة وتحقيق: خولة بنت عبد الله بن عمر الدميحي (ص ٤٢).
- (٢) يُنظر: فيوض الإتيقان في وجوه القرآن، نسخة مكتبة مليّ كتبخانة (ورقة: ١/أ)، وكذلك في نسخة مكتبة تقاة زلي: (١/٩٠).

وأما في نسخة مكتبة كانكري (١/١٢٥) فنعوانه: «تبيانُ ألفاظِ الحفاظ».

(٣) يُنظر: فيوض الإتيقان في وجوه القرآن، نسخة مكتبة مليّ كتبخانة (ورقة: ١/أ).

(٤) المصدر السابق.

(٥) ورد عنوانه في نسخة مكتبة كانكري (١/١٢٥)، ونسخة مكتبة تقاة زلي (١/٩٠): «نظمُ الجمان».

(٦) يُنظر: فيوض الإتيقان في وجوه القرآن، نسخة مكتبة مليّ كتبخانة (ورقة: ١/أ).

٥. جواهر العقيان في شرح عمدة العرفان: مخطوط^(١)، ألفه سنة (١٩٥١هـ)^(٢)، وهو كتاب منشور باللغة التركية العثمانية، شرح فيه المؤلف منظومته عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.
٦. رسوخ اللسان في حروف القرآن: مخطوط^(٣)، ألفه سنة (١٩٥٩هـ)^(٤)، وهي قصيدة لامية، في علم التجويد، عدد أبياتها (١٤٣) بيتاً.
٧. شرح عمدة العرفان: لم أقف عليه، وهو كتاب منشور باللغة العربية، شرح فيه المؤلف منظومته عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، ووردت الإشارة إليه في شرحها - للمؤلف - باللغة التركية العثمانية: جواهر العقيان^(٥).
٨. عمدة العرفان في وصف حروف القرآن: مخطوط^(٦)، ألفه سنة (١٩٤٨هـ)، وهو الكتاب الذي بين أيدينا، وتناولته بدراسة مفصلة في هذا البحث.

(١) توجد منه النسخ الخطيَّة التالية:

- (١) نسخة مكتبة أسعد أفندي، رقم: (١٦). (٢) نسخة المكتبة الحميدية، رقم (١٧). (٣) نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٥٨٣). (٤) نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٦١٨٢). (٥) نسخة مكتبة ولي الدين أفندي، رقم (٢٤). (٦) نسخة مكتبة مليّ كنيخانة، رقم (٥٥٢٨). (٧) نسخة مكتبة دار الكتب المصرية، رقم (٦/٦). (٢) يُنظر: جواهر العقيان في شرح عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ١٣٦/ب).
 - (٣) توجد منه النسخ الخطيَّة التالية:
 - (١) نسخة مكتبة بايزيد عمومي، ضمن مجموع رقم (٨٢٠٣). (٢) نسخة جامعة اسطنبول، رقم (٢٦٧٣). (٣) نسخة مكتبة مليّ كنيخانة، ضمن مجموع رقم (٢٥٠٣). (٤) نسخة مكتبة حاجي محمود أفندي (في السلمانية)، رقم (٢٢٩/٢). (٥) نسخة مكتبة كوغشدر (في متحف طوب كايي)، رقم (٥٤٤). (٦) نسخة مكتبة صالحة خاتون (في السلمانية)، رقم (٢/١).
 - (٤) يُنظر: رسوخ اللسان في حروف القرآن، نسخة مكتبة مليّ كنيخانة (ورقة: ٣٢/أ)، وسيلة الإلتقان في شرح رسوخ اللسان، نسخة مكتبة لالا إسماعيل (ورقة: ٣٧/أ).
 - (٥) يُنظر على سبيل المثال: جواهر العقيان، نسخة المكتبة الحميدية (ورقة: ٣٣/ب).
 - (٦) توجد منه النسخ الخطيَّة التالية:
 - (١) نسخة مكتبة مليّ كنيخانة، ضمن مجموع رقم (٢٥٠٣). (٢) نسخة مكتبة لاله لي، رقم (٦١). (٣) نسخة مكتبة جامعة ليدن، رقم (١٠٥٩). (٤) نسخة مكتبة جامعة اسطنبول، رقم (٦٢٧٣). (٥) نسخة مكتبة آيا صوفيا، رقم (٤٧٩٦). (٦) نسخة مكتبة فاتح (وقف إبراهيم)، رقم (٢٠). (٧) نسخة مكتبة خراجي أوغلي، رقم (٢٧٠).
- وُنُسبت له نسخ أخرى في ليدن والقاهرة وبرلين، لم تثبت لي صحة نسبتها، دُكرت في معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٦/٢).

٩. فيوض الإتقان في وجوه القرآن: مُحَقَّقٌ^(١)، وهو كتاب منشور باللغة العربية في علم القراءات، جمع فيه القراءات العشر، واعتمد في الرموز على رموز الشاطبي للقراء السبعة، ورمز للقراء الثلاثة برموز خاصة تُنسب إليه.
١٠. مولود^(٢) النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مخطوط^(٣)، وهو كتاب منظوم، باللغة التركية العثمانية، تحدث فيه عن خلق الخلق وخلق آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومولد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعجزاته والإسراء والمعراج وغير ذلك.
١١. وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان: مخطوط^(٤)، ألفه سنة (٩٦٠هـ)^(٥)، وهو كتاب منشور باللغة التركية العثمانية، شرح فيه المؤلف كتابه رسوخ اللسان في حروف القرآن.

المبحث الثالث: مكانته:

تبرز مكانة حمد الله الرومي العلمية من خلال توليه خطابة جامع آيا صوفيا، أشهر جوامع القسطنطينية بعد فتحها، واستمراره في الخطابة لسنوات طويلة. وتدل مؤلفاته في علمي القراءات والتجويد على تصدره للإقراء، وضبطه لمسائله، وإلمامه بالقراءات العشر رواية ودراية، وإتقانه لأحكام التجويد.

(١) حققته تسع باحثات في مرحلة الماجستير، بقسم القراءات، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، عام (١٤٣٣هـ) وما بعده، وأشرت إلى بعض رسائلهن التي وقفت عليها عند بدء الحديث عن مؤلفات حمد الله الرومي.

(٢) هكذا أُثِبت عنوان الكتاب على غلاف نسخته الخطيَّة المحفوظة في مكتبة الفاتح باسطنبول، برقم (٤٥١٠).

(٣) توجد منه نسخة خطية واحدة، وهي: نسخة مكتبة الفاتح، رقم (٤٥١٠).

(٤) توجد منه النسخ الخطيَّة التالية:

(١) نسخة مكتبة لالا إسماعيل، رقم (٢٠٧). (٢) نسخة مكتبة أورخان غازي، رقم (١١٥). (٣) نسخة مكتبة شهيد علي، رقم (٣٤). (٤) نسخة مكتبة لاله لي، رقم (٦٨). (٥) نسخة مكتبة بايزيد عمومي، رقم (١٤٩). (٦) نسخة مكتبة بايزيد عمومي، رقم (١٥٦). (٧) نسخة مكتبة بايزيد عمومي، رقم (٢٠٧). (٨) نسخة مكتبة جامعة ليدن، رقم (١٦٤٧). (٩) نسخة المتحف الآسيوي بطرسبرغ، رقم (٩٣٣).

(٥) يُنظر: وسيلة الإتقان في شرح رسوخ اللسان، نسخة مكتبة أورخان غازي (ورقة: ٣٩/ب)، إيضاح المكنون (٧٠٥/٢).

وَعُيِّنَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ شَيْخاً للقراء بدار القراء السليمية بمدينة أدرنة، وهو أول من تولى هذه المشيخة، واستمر في هذه الوظيفة إلى أن توفي رَحِمَهُ اللهُ^(١).

المبحث الرابع: وفاته:

اِخْتُلِفَ فِي تَحْدِيدِ تَارِيخِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ: (٩٤٨هـ)^(٢)، وَقِيلَ: بَعْدَ سَنَةِ (٩٦٠هـ)^(٣)، وَقِيلَ: فِي حُدُودِ سَنَةِ (٩٦٣هـ)^(٤)، وَقِيلَ: نَحْوَ سَنَةِ (٩٨٣هـ)^(٥)، وَهُوَ فِي سِنِ السَّبْعِينَ. وَالرَّاجِحُ فِي تَحْدِيدِ تَارِيخِ وَفَاتِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ - هُوَ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ (٩٨٣هـ)، رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

(١) أشارت الباحثة يسرا بنت محمد الشاهد محمود في تحقيقها لجزء من كتاب فيوض الإتيقان للمؤلف (ص ٢٨) أن النسخة الخطية من كتاب رسوخ اللسان للمؤلف، المحفوظة في مكتبة بايزيد برقم (٨٢٠٣) تضمنت الإشارة إلى أنه كان شيخاً للقراء بأدرنة عام (٩٨١هـ).

ونقلت الباحثة خولة بنت عبد الله الدميحي في تحقيقها لجزء من كتاب فيوض الإتيقان للمؤلف (ص ٤١) عن كتاب المؤلفون العثمانيون (ص ٥١) أن المؤلف تعين في مدينة أدرنة احتساباً عام (٩٨١هـ)، واستمر بهذه الوظيفة لمدة سنتين ثم مات رَحِمَهُ اللهُ.

(٢) يُنظَر: معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٥/٢).

(٣) يُنظَر: خاتمة تحقيق كتاب: زبدة العرفان في وجوه القرآن (ص ٤٠٨).

(٤) يُنظَر: هدية العارفين (٣٣٤/١)، معجم مصنفات علوم القرآن (٢٢٤/١).

(٥) يُنظَر: حاشية رقم (٣) من هذه الصفحة.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب:

اعتنيتُ في هذا الفصل بدراسة الكتاب من خلال النقاط التالية:

المبحث الأول: توثيق الكتاب.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

وأشير - بادئ ذي بدء - إلى اقتصاري في قسم التحقيق على إيراد نص المنظومة فحسب، دون المقدمة الثرية، وبعض الأدعية والابتهالات، ومدح السلطان نظاماً ونثراً، وذلك مراعاة لمنهجية الاختصار؛ المعمول بها في مثل هذا النوع من الأبحاث، لاسيما وأن المقدمات المشار إليها تتضمن نصوصاً عقدياً وتاريخية لا تخلو من مبالغات، وليس لها تأثير على المادة العلمية المتعلقة بالتجويد، فاكتفيت لأجل ذلك بإيراد نص المنظومة مجرداً عما سواه.

المبحث الأول: توثيق الكتاب:

راعت في توثيق الكتاب تحقيق عنوانه الذي وضعه مؤلفه، وتوثيق نسبه إليه، وذلك كما يلي:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب: صرح المؤلف بعنوان كتابه في مقدمة الكتاب، فقال: «فسميتُ ما نظمتُ بعمدة العرفان في وصف حروف القرآن»^(١)، وجاء العنوان على صفحة الغلاف مطابقاً لما نصَّ عليه المؤلف، في أربع نسخ للكتاب^(٢)، مقترناً باسم مؤلفه.

(١) عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، نسخة مكتبة ملي- كتيخانة (أ/١٣). وأشرفتُ في مقدمة البحث إلى أني اقتصرْتُ في قسم النص المحقق على إيراد أبيات المنظومة فحسب، دون المقدمة الثرية، والحواشي المتعددة، وبعض الأدعية والابتهالات، وبعضها يختلف من نسخة لأخرى.

(٢) يُنظر: (ص ٢٤)، (ص ٢٥)، (ص ٢٧)، (ص ٢٨)، من هذا البحث.

ولم أقف على من ذكر عنواناً مختلفاً للكتاب، فيما وقفت عليه من مصادر مخطوطة أو مطبوعة.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه: تثبت نسبة منظومة عمدة العرفان في وصف حروف القرآن لمؤلفها حمد الله الرومي ثبوتاً تاماً لا يعتره شك، وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: ما أشرتُ إليه آنفاً من إثبات عنوان الكتاب مقترناً بنسبته لمؤلفه على صفحة الغلاف في ثلاث نسخ خطية للكتاب.

ثانياً: إشارة المؤلف إلى منظومته عمدة العرفان في كتبه الأخرى، كجواهر العقيان^(١)، وفيوض الإتيقان^(٢).

ثالثاً: إيراد جُلٍّ من ترجم له منظومة عمدة العرفان ضمن مؤلفاته^(٣).

رابعاً: نسبة الكتاب إليه في فهارس المخطوطات والمكتبات^(٤).

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

راعيئُ في عرض منهج المؤلف إيراد أهم السمات الرئيسية للكتاب، من خلال النقاط التالية:

- اسمه: عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.
- مجرّه: الطويل. وتفعيلته:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
واستعمل الناظم العروض مقبوضة: (مَفَاعِيلُنْ)، والضرب صحيح: (مَفَاعِيلُنْ).

(١) يُنظر: جواهر العقيان في شرح عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود (ورقة: ١٣٦/ب).

(٢) يُنظر: فيوض الإتيقان في وجوه القرآن، نسخة مكتبة مليّ كتيبخانة (ورقة: ١/أ).

(٣) يُنظر: (ص: ٧)، من هذا البحث، حاشية رقم (١).

(٤) يُنظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مخطوطات التجويد (٣٢٦/٢)، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مخطوطات التفسير (٥٨٥/١)، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٥/٢)، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن (ص: ٣٨٦)، باللغة الفرنسية، فهرس مخطوطات مكتبة آيا صوفيا (ص: ٢٩٩).

والتزم بهذا الوزن في جُلِّ الأبيات، إلا أنه خرج عن الوزن والقافية في مواضع محدودة، لضرورة دعته لذلك، منها قوله في باب التفخيمات والترقيقات، في بيان معرفة تجويد الدالات ورفاقتها:

١٢١. صَدَدْنَا وَأَمْدَدْنَا وَيُمِدُّ وَيَرْتَدُّ مَعَ اَشْدُّ رَدَدْنَاكُمْ لِثَقُلِ بَتَكْرِيرِ
وقوله في باب الرءاءات:

١٤١. وفي فِرْقِ الْوَجْهَانِ لِلْكَسْرِ بَعْدَهَا وَإِنْ شُدِّدَتْ رَأُ قُلٌ بِإِخْفَاءِ تَكْرِيرِ
كما يظهر ذلك جلياً في الفروق بين النسخ الخطية^(١).

• عدد أبياته: مائتان وستون بيتاً، وأشار الناظم إلى ذلك في خاتمة القصيدة بقوله:

٢٤٣. وَأَبْيَاتُهَا سِتُّونَ مَعَ مِثَّتَيْنِ حُزُ سَنَى صَوَّيْهَا بَدْرًا مُنِيرًا مِنَ الرَّهْرِ

• سبب تأليفه: ذكر المؤلف في المقدمة النثرية لكتابه سبب تأليفه، فقال بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه والتابعين: «فإني لما رأيتُ كثيراً من حفاظ هذا الزمان يقرؤون القرآن العظيم - جل منزله - بالترجيع والترقيص والألحان، ويتلونه بالترعيد والتطريب والأحزان، ويتصنعون في التلقظ والأداء، وينحون بالنعمة والغناء، ويرفعون أصواتهم في التلاوة، ويضيعون ألفاظهم من الرعاية، ولا يميزون بعض الصفات من بعضها، ولا يراعون حقوق الحروف ومستحقها، فكانوا في قراءتهم آثمين، وعن مفهوم هذا الحديث الشريف غافلين: رب قارئٍ للقرآن والقرآن يلعنه، وستة لعنتهم ولعنهم الله، وكل نبي محاب: الزائد في كتاب الله، الحديث.

ويريد كل منهم أن يكون في أعين الناس منظوراً، وفي الأفواه قارئاً مذكوراً، وبين الأقران فائقاً مشهوراً، فعملوا من عمل فجعلوه هباءً منثوراً، وهم يحسبون أنهم على شيء، فليسوا على شيء، بل هم على غي، وكانوا من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، ومن الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً.

(١) يُنظر: (ص ٢١)، من هذا البحث، حاشية رقم (١).

فتصورت في نفسي أن أنظم هذه القصيدة، التي هي المسلوكة من الدرّة النضيدة، وأبين فيها مخارج حروف القرآن وصفاتها، وأعين لكل حرف أية صفة منها، وأدرج ما لا بد من الضابطة فيها، وأضمن سائر قواعد التجويد إياها، مع مزجاة البضاعة في النظم، وقلة الصناعة في العلم.

فاستخرتُ الله العظيم أن يقوي حزمي ويمكنني على نيتي، ويصقل فكري، ويجدد بصيرتي، فسَهَّلَ سبحانه في نظمها أمرِي، وعليه أعانني، ويسر في جمعها عسري وفيها قَوَّاني، فقد نظمتها منها، وجمعتها فيها، وبالله التوفيق، وهو نعم الرفيق^(١).

• تاريخ نظمه: سنة (٥٩٤٨هـ)، وأشار الناظم إلى ذلك في خاتمة المنظومة بقوله:

٢٤٦. نُجُومُ الْقَوَافِي قُلٌّ لِتَارِيخِ خَتْمِهَا «ذَكَأ وَجْهَهَا بَدْرًا»^(٢) فَخَذَهَا بِلا نُكْرٍ

• موضوعه: أحكام علم التجويد، كمخارج الحروف وصفاتها، والمد والقصر، والوقف والابتداء، والمقطوع والموصول، وغير ذلك.

وراعى الناظم ضرب الأمثلة - في نظمه - من كلمات القرآن الكريم، وربما دعتَه ضرورة الشعر لمخالفة ذلك، كما في فصل بيان معرفة ترقيق الهمزات وتجويدها، حيث ذكر من الكلمات: (أرطال)^(٣)، ولم تَرِدْ هذه الكلمة في القرآن الكريم.

كما راعى الناظم استيفاء الأمثلة القرآنية في الأبواب التي تتطلب ذلك، إلا أنه لم يستوفِ ذلك في كافة الأبواب، كما في باب ظاءات القرآن العظيم جَلَّ منزله^(٤)، حيث ذكر فيه عشرين مادة لغوية ورد فيها حرف الظاء في القرآن الكريم، ولم يذكر مثلاً لمادة واحدة، وهي: (حفظ).

(١) عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، نسخة مكتبة مليّ كتيخانه (١١/أ)، وما بعدها.

(٢) استخدم الناظم طريقة حساب الجُمَّل للإشارة إلى سنة (٥٩٤٨هـ)، وهو تاريخ نظم القصيدة.

(٣) يُنظر: (ص ٣٧)، من هذا البحث.

(٤) يُنظر: (ص ٤٢)، من هذا البحث.

- تقسيمه: قَسَمَ المؤلّف نظمه على ما جرت عليه عادة جُلِّ المؤلّفين في التجويد نظماً ونثراً، فبدأ بالمقدمة ثم مخارج الحروف ثم صفاتها ثم أحكام التّفخيم والترقيق للحروف المهجائية ثم بقية الأبواب.
- وانتظمت منظومة عمدة العرفان في واحد وعشرين قسماً رئيساً، وضمّن بعض الأقسام تفرّعات عدة، كالفصول والقواعد، وذلك على النحو الآتي.
- ١. فاتحة القصيدة.
- ٢. باب بيان معرفة مخارج الحروف.
- ٣. باب بيان معرفة صفات الحروف وأضدادها.
- ٤. باب التّفخيمات والترقيقات.
- ٥. باب الرّاءات.
- ٦. باب بيان معرفة تّفخيم حروف الاستعلاء وتبيينها.
- ٧. باب بيان معرفة الإظهار والإدغام.
- ٨. باب ظاءات القرآن العظيم جَلّ منزله.
- ٩. باب بيان معرفة تمييز الضادات من الظاءات.
- ١٠. باب بيان معرفة غنة النون والميم المشدّتين.
- ١١. باب بيان معرفة أحكام الميم الساكنة.
- ١٢. باب بيان معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين.
- ١٣. باب بيان معرفة الأمداد.
- ١٤. باب بيان معرفة الوقوف والابتداء.
- ١٥. باب بيان معرفة المقطوعات والموصلات وتاء أنثى في المصاحف العثمانية السبعة.
- ١٦. باب هاء التّأنيث التي كتبت تاءً، ثم ذكر ضمنه قاعدة.

١٧. باب بيان معرفة الهمزات الموصولات.
١٨. خاتمة القصيدة.
١٩. تاريخ الكتاب.
٢٠. في بيان الاعتذار.
٢١. في طلب الإعانة على التلاوة والقراءة.
- مصادره: لم يصرِّح المؤلف بمصادره في طيِّات منظومته، غير أن تأثره بمن سبقه في منظومات التجويد والقراءات يبدو ظاهراً جلياً، حيث حاكى رائية الخاقاني (ت: ٣٢٥هـ) في الوزن والقافية، ومطلعها^(١):

أَقُولُ مَقَالاً مُعْجِباً لِأُولِي الْحِجْرِ وَلَا فَخْرَ إِنِّ الْفَخْرَ يَدْعُو إِلَى الْكِبْرِ
ووافق المؤلف في ذلك من عارضها، كأبي الحسين الملقب (ت: ٣٧٧هـ)، ومطلع قصيدته^(٢):

أَقُولُ لِأَهْلِ اللَّبِّ وَالْفَضْلِ وَالْحِجْرِ مَقَالَ مُرِيدٍ لِلثَّوَابِ وَلِلْأَجْرِ
وأبي عبد الله اللالكائي (كان حياً سنة: ٣٩٢هـ)، ومطلع قصيدته^(٣):
لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْحُجُودِ وَالْبِرِّ كَمَا أَنْتَ أَهْلٌ لِلْمَحَامِدِ وَالشُّكْرِ
وأبي عبد الله الخراساني (من علماء القرن الرابع الهجري)، ومطلع قصيدته^(٤):
سَلُوا كُلَّ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْعِلْمِ يَنْتَمِي مِنْ أَهْلِ بِلَادِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَالْبَحْرِ
ومائل المؤلف تقسيم ابن الجزري للموضوعات في المقدمة الجزرية.

(١) رائية أبي مزاحم الخاقاني، البيت رقم (١).

(٢) رائية أبي الحسن الملقب، البيت رقم (١).

(٣) رائية أبي عبد الله اللالكائي، البيت رقم (١)، في بحث: القصيدة اللالكائية لأبي عبد الله اللالكائي برواية الأهوازي.

(٤) رائية أبي عبد الله الخراساني، البيت رقم (١)، في بحث: القصيدة الخراسانية في ذكر مخارج الحروف.

وأشار ابن الجزري في ترجمة أبي عبد الله الخراساني إلى رائية أخرى له في مدح أهل القرآن، ومطلعها:

أَلَا إِنَّ أَوْلَى الْقَسُولِ فِي كُلِّ مَا يَجْرِي قَمْبُدُوهُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَالشُّكْرِ
انظر: غاية النهاية، لابن الجزري (٢٨٦/٢).

ويمكن الاستئناس بمقارنة بعض أبيات منظومة عمدة العرفان بأبيات من سبقه، كالحاقاني والشاطبي والسخاوي وابن الجزري، للوقوف على التشابه بينها، وذلك من خلال الأمثلة التالية:

قال الناظم في فاتحة القصيدة:

١. بدأت بحمد الله في مبدأ السطر
تفرد سلطاناً مع العز والتصر
ويظهر فيه تأثيره ببيت الشاطبي في حرز الأماي^(١):

بدأت بسم الله في التظم أولاً
تبارك رحماناً رحيماً وموئلاً
وقال الناظم في فاتحة القصيدة:

٥. ففينا كتاب الله حبلاً تمسكن
به واعتصم جاهد عدى ربنا الوتر
ويظهر فيه تأثيره أيضاً ببيت الشاطبي في حرز الأماي^(٢):

وبعد فحل الله فينا كتابه
فجاهد به حبل العدا متحبالاً
وقال الناظم في فاتحة القصيدة:

١٠. فأعلى علوم الذكر عرفان لحينه
لإسقاطه من لفظ تال إذا يطري
ويظهر فيه تأثيره ببيت الحاقاني في الرائية^(٣):

فأول علم الذكر إتقان حفظه
ومعرفة في اللحن فيه إذا يجري
وقال الناظم في فاتحة القصيدة:

١١. فللحرف ميزان بوصف ومخرج
فلا تزن حرفاً بثقل ولا حُسْر
ويظهر فيه تأثيره ببيت الحاقاني في الرائية^(٤):

زن الحرف لا تُخرجه عن حد وزنه
فوزن حروف الذكر من أعظم البر

(١) حرز الأماي وجه التهاني، البيت رقم (١).

(٢) حرز الأماي وجه التهاني، البيت رقم (٥).

(٣) رائية أبي مزاحم الحاقاني، البيت رقم (٢٣).

(٤) رائية أبي مزاحم الحاقاني، البيت رقم (٢٦).

وببيت السخاوي في عمدة المفيد^(١):

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيَاً فِيهِ وَلَا تَكُ مُحْسِرَ الْمِيزَانِ

وقال الناظم في فصل بيان معرفة الصفات المشهورة اللازمة:

٤٦. وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا وَآلِهِ وَمُتَقِنِ هَذَا الذِّكْرِ بِالْعِلْمِ وَالشَّعْرِ

وقال أيضاً في فصل بيان الصفات المشتركة والمميزة:

٨٠. وَسَلَّمَ عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْآلِ كُلِّهِمْ وَتَالٍ بِإِحْسَانٍ وَمُقَرِّئِ ذَا الذِّكْرِ

ويظهر في البيتين تأثره ببيت ابن الجزري في الدرّة المضية^(٢):

وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَآلٍ وَالصَّحَابِ وَمَنْ تَلَا

وقال الناظم في باب بيان معرفة الإظهار والإدغام:

١٥٧. وَبَيَّنْ وَأَظْهِرْ لَا تُزِغْ فَالْتَقَمَ نَعَمٌ وَسَبَّحَهُ فَاصْفَحْ عَنْهُ أَيْضاً بِلا نُكْرِ

ويظهر فيه تأثره ببيت ابن الجزري في طيبة النشر^(٣):

سَبَّحَهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ قَالُوا وَهُمْ فِي يَوْمٍ لَا تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ

وببيته في المقدمة الجزرية^(٤):

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

وقال الناظم في باب بيان معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين:

١٨٠. هُمَا أُخْفِيَا عِنْدَ الْبَوَاقِي بَعْنَةٍ فَخُذْ مَا مَضَى مَعَ مَا سَيَأْتِيكَ بِالْخَيْرِ

ويظهر فيه تأثره ببيت الشاطبي في حرز الأمان^(٥):

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

(١) عمدة المفيد وعدة المجيد، البيت رقم (٥). وأشار المؤلف إلى بيتي الخاقاني والسخاوي في شرحه للبيت. يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٣٢/ب).

(٢) الدرّة المضية، البيت رقم (٢).

(٣) طيبة النشر في القراءات العشر، البيت رقم (٩٤).

(٤) طيبة النشر في القراءات العشر، البيت رقم (٥١).

(٥) حرز الأمان وجه التهاني، البيت رقم (٢٩٠).

وقال الناظم في خاتمة القصيدة:

٢٣٨. فَتَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ بِالْيَمِينِ سَهْلَةً مُبَرَّأَةً فِي التُّطْقِ مِنْ مِقْوَلِ الْهَجْرِ
ويظهر فيه تأثره ببيت الشاطبي في حرز الأمامي^(١):

وَتَمَّتْ بِمَحْمَدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُزْرَهَةً عَنْ مَنطِقِ الْهَجْرِ مِقْوَلًا
وقال في خاتمتها أيضاً:

٢٣٩. نَعَمْ يَسَّرَ اللَّهُ الْمُعِينُ بِطَوْلِهِ لِإِتْمَامِهَا حُسْنًا مَعَ الْيَمِينِ وَالْحَبْرِ
ويظهر فيه تأثره ببيت الشاطبي في حرز الأمامي^(٢):

وَقَدْ وَقَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنْهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا
وما ذكرته في هذا الموضع هو مما تتعدد فيه وجهات النظر، وقصدتُ منه بيان تأثر الناظم بمن سبقه ممن نظم في التجويد والقراءات.

كما أنه نقل في طَيَّاتٍ شرحه: جواهر العقيان، عن ثلثة من العلماء، كالخاقاني (ت: ٣٢٥هـ)، والداقي (ت: ٤٤٤هـ)، والشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، والسخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، والخلاطي (ت: ٧٢٥هـ)، والجعبري (ت: ٧٢٨هـ)، وابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، وغيرهم^(٣).

• اختيارات مؤلفه: أشار الناظم إلى بعض اختياراته، وهي محدودة، وقفتُ على أربعة منها، وبيانها كما يلي:

الأول: قوله في باب بيان معرفة مخارج الحروف:

٣٠. فَتَمَّتْ هُنَا تَرْتِيبُ تَعْدَادِ مَخْرَجِ عَلَى مَا هُوَ الْمُخْتَارُ سَبْعًا مَعَ الْعَشْرِ

(١) حرز الأمامي وجه التهاني، البيت رقم (١١٦٣).

(٢) حرز الأمامي وجه التهاني، البيت رقم (١١٦٠).

(٣) يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي: (ورقة: ٢٥/أ)، (٢٨/ب)، (٣٥/أ)، (٦٠/أ)، (٧٥/ب)، (٨٧/أ)، وغيرها.

ووافق المؤلف في اختياره اختيار ابن الجزري في المقدمة الجزرية^(١)، بأن عدد مخارج الحروف سبعة عشر محرّجاً، ويُنسب هذا القول للخليل^(٢).

وفي المسألة أقوال عدة، منها:

- القول بأن عددها ستة عشر، وهو مذهب سيبويه، واختاره الداني، ومكي، والشاطبي، وغيرهم^(٣).

- القول بأن عددها خمسة عشر، واختاره أبو الأصبع ابن الطحان، وابن بري^(٤).

- القول بأن عددها أربعة عشر، وهو مذهب الفراء، وقطرب، والجرمي^(٥).

والخلاف فيها بين العلماء قديماً وحديثاً خلاف مشهور مستفيض^(٦).

الثاني: قوله في باب بيان معرفة فخامة الألف الممدودة ورقاقتها:

١٠٠. وفي الألفِ التَّسْمِينُ وَالْعَجْفُ تَابِعاً لِمَا قَبَلَهَا فِي اللَّفْظِ هَذَا عَنِ الْحَبْرِ

ووافق المؤلف في اختياره ما ذكره ابن الجزري في النشر: «وأما الألفُ فالصحيحُ أنها لا تُوصفُ بترقيق ولا تفخيم، بل بحسب ما يتقدمها، فإنها تتبعه ترقيقاً وتفخيماً»^(٧).

وأشار ابن الجزري إلى القول الآخر في المسألة: «وما وقع في كلام بعض أئمتنا من إطلاقِ ترقيقها فإنما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها إلى أن يُصَيِّرُوهَا كاللواو، أو يريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه.

(١) قال ابن الجزري في المقدمة الجزرية، البيت (٩):

مَخْرَجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَارَ

(٢) يُنظَرُ: العين (٥٧/١)، التمهيد لابن الجزري (ص ١١٣).

(٣) يُنظَرُ: الكتاب (٤٣٣/٤)، الرعاية (ص ١٤٤)، التحديد (ص ١٠٢)، الدر المرصوف (ص ٢٦)، فتح الوصيد (١٣٤٧/٤).

(٤) يُنظَرُ: مرشد القارئ (ص ٣٥)، شرح الدرر اللوامع للمنتوري (٨٣١/٢)، الفجر الساطع (١٤٠/٤).

(٥) يُنظَرُ: الموضح للقرطبي (ص ٧٩)، الدر النضيد (ص ٧٨)، الجامع المفيد (ص ٢٠٨).

(٦) يُنظَرُ: المنح الفكرية (ص ٤٥)، جهد المقل (ص ١١٩)، خلاصة التحريرات في مخارج الحروف والصفات (ص ١١).

(٧) النشر (٥٦٦/٣).

وأما نصُّ بعض المتأخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه إليه أحد، وقد ردَّ عليه الأئمة المحققون من معاصريه^(١).

الثالث: قوله في باب بيان معرفة أحكام الميم الساكنة:

١٧٣. جَرَى حُكْمُ مِيمٍ فِي ثَلَاثٍ إِذَا سَكَنَ لَدَى الْبَاءِ بِإِخْفَاءٍ فَمَعَ غُنَّةَ الْمُقْرِي

١٧٤. عَلَى مَا هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْمِيمَ أَدْعَمَنَّ وَفِي غَيْرِ بَاءِ مِيمٍ فَأَظْهَرَ بِلاَ عُذْرٍ

ووافق المؤلف في اختياره اختيار ابن الجزري أيضاً في المقدمة الجزرية^(٢)، بإخفاء الميم الساكنة عند الباء، وهو مذهب ابن مجاهد، وابن بشر الأنطاكي، والداني، وهو المختار عند الجمهور^(٣).

والقول الآخر في المسألة هو الإظهار، واختاره مكِّي، وأبو العلاء الهمداني^(٤).

الرابع: تحديده لعدد المصاحف العثمانية بسبعة، حيث قال: «باب بيان معرفة المقطوعات والموصلات وتاء أنثى في المصاحف العثمانية السبعة»^(٥).

واختلف العلماء في عدد المصاحف التي أمر بإرسالها عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْأَمْصَارِ، ففيل: أربعة مصاحف، إلى الكوفة والبصرة والشام، وأبقى الرابع عنده في المدينة، ومن اختار هذا القول الداني، والشاطبي، وأبو بكر اللبيب، والزركشي^(٦)، ونقله ابن أبي داود عن حمزة الزيات^(٧).

(١) المصدر السابق. ومن أشار إليهم ابن الجزري في طبَّات رده: الجعبري، وابن الجندي، ومن وافقهما.

(٢) قال ابن الجزري في المقدمة الجزرية، البيتان (٦٢، ٦٣):

وَأَخْفِيَنَّ الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا يُنْظَرُ: التحديد (ص ١٦٦)، جهد المقل (ص ٢٠٦).

(٤) يُنْظَرُ: الرعاية (ص ٢٣٢)، التمهيد للهمداني (ص ٣٠٠). وللاستزادة يُنْظَرُ: أبحاث في علم التجويد (ص ١٣٩).

(٥) يُنْظَرُ: (ص ٤٥)، من هذا البحث.

(٦) يُنْظَرُ: المقنع (ص ١٦٢)، الدرّة الصقيلة (ص ١٧٣)، البرهان (٢٤٠/١).

(٧) يُنْظَرُ: كتاب المصاحف (٢٣٨/١).

وقيل: خمسة، وهي الأربعة السابقة، والخامس إلى مكة، وممن اختاره الجعبري والسيوطي^(١).

وقيل: سبعة، وهي الخمسة السابقة، والسادس إلى اليمن، والسابع إلى البحرين، وممن اختاره أبو حاتم السجستاني^(٢).

قال الداني: «وأكثر العلماء على أن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ، وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن، فوجّه إلى الكوفة إحداهن، وإلى البصرة أخرى، وإلى الشام الثالثة، وأمسك عند نفسه واحدة. وقد قيل: إنه جعله سبع نسخ، ووجّه من ذلك أيضاً نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة إلى البحرين، والأول أصح، وعليه الأئمة»^(٣).

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب:

تبرز القيمة العلمية للكتاب فيما يلي:

١. مكانة مؤلفه العلمية العلية، فهو خطيب جامع آيا صوفيا، أشهر جوامع القسطنطينية، وصاحب التصانيف المتعددة باللغتين: العربية، والتركية العثمانية، وجمعه بينهما في بعض مؤلفاته.
٢. اعتماد مؤلفه على كتابين من أشهر كتب التجويد، حيث تابع في الوزن والقافية أبا مزاحم الخاقاني (٣٢٤هـ) في رائيته، وتابع في عرض المسائل العلمية ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) في الجزرية.
٣. اشتمال الكتاب على جُلِّ مسائل علم التجويد، وظهور تأثيره بمن سبقه.
٤. إشارة المؤلف إلى بعض اختياراته العلمية.

(١) يُنظر: جميلة أرباب المراد (ص٢٣٦)، الإفتان (٣٩٣/٢).

(٢) نقله عنه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٢٣٩/١)، وأبو شامة في المرشد الوجيز (ص٧٥).

(٣) المنع (ص١٦٢). وتناول أ. د. غانم قدوري المسألة بدراسة تاريخية مفصلة في كتابه: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية (ص١٠١).

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطيَّة للكتاب ونماذج منها:

أشارت الفهارس إلى وجود عدة نسخ خطيَّة للكتاب، وأوصلها مؤلِّفاً معجم التاريخ والتراث الإسلامي في مكتبات العالم إلى عشر نسخ^(١)، ويسرَّ الله لي الحصول على خميسٍ منها، وهي كما يلي:

١. الأولى: نسخة مكتبة مَلِّي كَتَبْخَانَة، في مدينة أنقرة، بتركيا، ورمزُ لها بالرمز (م). رقم الحفظ: (A/٢٥٠٣). عدد الأوراق: (١٣) ورقة. عدد الأسطر: (١٥) سطراً. وتقع النسخة ضمن مجموع خطيٍّ، يضم عدة كتب لحمد الله الرومي وغيره، وهي نسخة تامة، مضبوطة، مُراجعة، مصححة، كُتبت بالمداد الأسود، وكُتبت عناوينها وبعض كلماتها بالمداد الأحمر.

وهي من أتمَّ نسخ الكتاب فيما وقفتُ عليه، حيث يظهر أن المؤلف راجع الكتاب وزاد على إبرازته الأولى غير مرة، وتبين لي أن هذه النسخة تمثل إبرازة متأخرة للكتاب، وعُدلت فيها عدة أبيات مما أثبت في النسخ الأخرى^(٢).

إلا أن ناسخها نقلها من نسخةٍ للشرح، ولم ينقلها من نسخةٍ مستقلة للمنظومة، مما أدى إلى إثباته لبعض الأبيات التي ليست من المنظومة اتفاقاً^(٣)، من خلال مقارنتها مع بقية النسخ الأخرى، بالإضافة إلى أربع نسخ خطية لشرح المؤلف على منظومته باللغة العثمانية التركية.

٢. الثانية: نسخة مكتبة لاله لي، في مدينة اسطنبول، بتركيا، ورمزُ لها بالرمز (ل). رقم الحفظ: (٦١). عدد الأوراق: (٢٨) ورقة. عدد الأسطر: (٩) أسطر.

وتقع النسخة في مجلد متوسط الحجم، وهي نسخة تامة، مضبوطة، مُراجعة، كُتبت بالمداد الأسود، وكُتبت عناوينها وبعض كلماتها بالمداد الأحمر، وكُتبت في

(١) يُنظر: معجم التاريخ والتراث الإسلامي في مكتبات العالم (١٠٣٦/٢).

(٢) يُنظر على سبيل المثال (ص ٣٤)، من هذا البحث، حاشية رقم (١).

(٣) يُنظر على سبيل المثال (ص ٣١)، من هذا البحث، حاشية رقم (٢)، و(ص ٣٣)، حاشية رقم (٢)، (٤)، (٥).

حواشي بعض صفحاتها تعليقات كثيرة، لم يثبت عندي أنها من المؤلف، وهي لتوضيح الآيات وبيان معاني بعض المفردات.

وهي من أصحّ نُسخِ الكتاب.

٣. الثالثة: نسخة مكتبة جامعة ليدن، في مدينة ليدن، بهولندا، ورمزُ لها بالرمز (ن).

رقم الحفظ: (١٠٥٩). عدد الأوراق: (٣٢) ورقة. عدد الأسطر: (٧) أسطر.

وتقع النسخة في مجلد متوسط الحجم، وهي نسخة تامة، مضبوطة، مُراجعة، مصححة، كُتبت بالمداد الأسود، وكُتبت عناوينها وبعض كلماتها بالمداد الذهبي، وقُوبلت مع نُسخٍ أُخرى وأُثبتت الفروق في مواضعها بالمداد الأحمر، وجُلّ مواضع المقابلة لا تخرج عمّا في نسخ (م) ونسخة (ل).

٤. الرابعة: نسخة جامعة اسطنبول، في مدينة اسطنبول، بتركيا، ورمزُ لها بالرمز (ط).

رقم الحفظ: (٦٢٧٣). عدد الأوراق: (١٥) ورقة. عدد الأسطر: (١٤) سطرًا.

وتقع النسخة في مجلد متوسط الحجم، وهي نسخة تامة، مضبوطة، مُراجعة، مصححة، كُتبت بالمداد الأسود، وكُتبت عناوينها بالمداد الأحمر، وكُتبت سنة (٩٧٤هـ) كما هو مثبت في آخرها.

٥. الخامسة: نسخة مكتبة آيا صوفيا، في مدينة اسطنبول، بتركيا، ورمزُ لها بالرمز (ص).

رقم الحفظ: (٤٧٩٦). عدد الأوراق: (٣١) ورقة. عدد الأسطر: (٧) أسطر.

وتقع النسخة في مجلد متوسط الحجم، وهي نسخة تامة، مضبوطة، مُراجعة، مصححة، كُتبت بالمداد الأسود، وكُتبت عناوينها بالمداد الأحمر، وهي تمثل إبرازة متقدمة للكتاب، ويظهر ذلك جلياً من خلال مقابلة بعض آياتها مع ما في النُسخ الأخرى^(١).

(١) يُنظر على سبيل المثال: (ص ٣١)، حاشية رقم (١): وتدوير. (ص ٣٥)، حاشية رقم (٥): تعدي. (ص ٣٧)، حاشية رقم

(٧): وآسى وأمر. (ص ٤١)، حاشية رقم (٥): بتخير. (ص ٤١)، حاشية رقم (٧): بتغيير. (ص ٤١)، حاشية رقم (٩):

بتقديري.

كما رجعتُ في بعض المواضع إلى شرح المؤلف على المنظومة: جواهر العقبان في شرح عمدة العرفان، لمزيد الضبط والتحرير، من خلال نسخته الخطيَّة التالية:

١. نسخة مكتبة أسعد أفندي، رقم (١٦).
 ٢. نسخة المكتبة الحميدية، رقم (١٧).
 ٣. نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٥٨٣).
 ٤. نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٦١٨٢).
- وأورد فيما يلي ثلاثة نماذج لكل نسخة خطية من نُسَخ المنظومة، ويشمل ذلك:

١. ورقة صفحة الغلاف^(١).

٢. الورقة الأولى من المنظومة.

٣. الورقة الأخيرة من المنظومة.

كما أُورد بعد نماذج النسخ الخطية صور رسم مخارج الحروف، والذي ورد في نسختين خطيتين للمنظومة، كما سأبينه في موضعه.

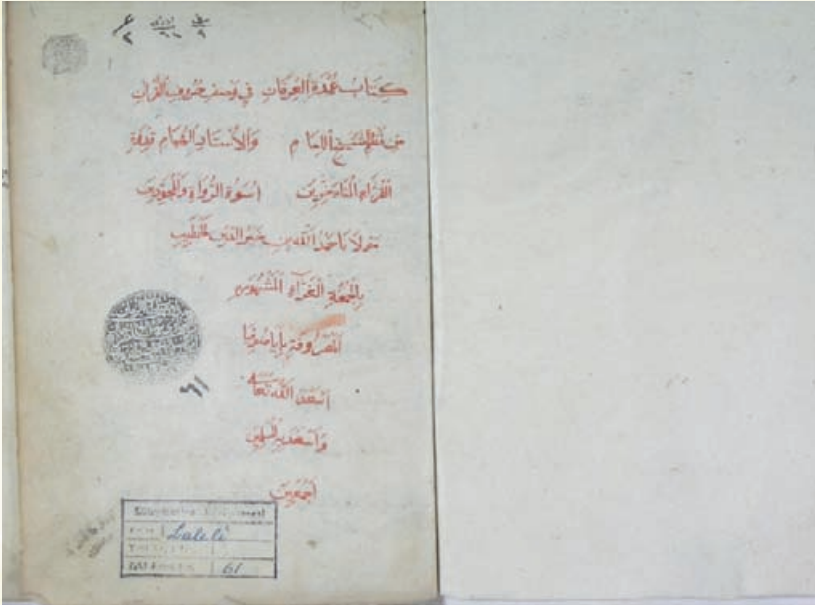
(١) باستثناء نسخة مكتبة مليّ كتبخانة، حيث لم تتضمن ورقة صفحة الغلاف للكتاب.



الورقة الأولى من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة ميّ كتبخانه



الورقة الأخيرة من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة ميّ كتبخانه



ورقة صفحة الغلاف من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة لاله لي



الورقة الأولى من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة لاله لي



الورقة الأخيرة من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة لاله لي



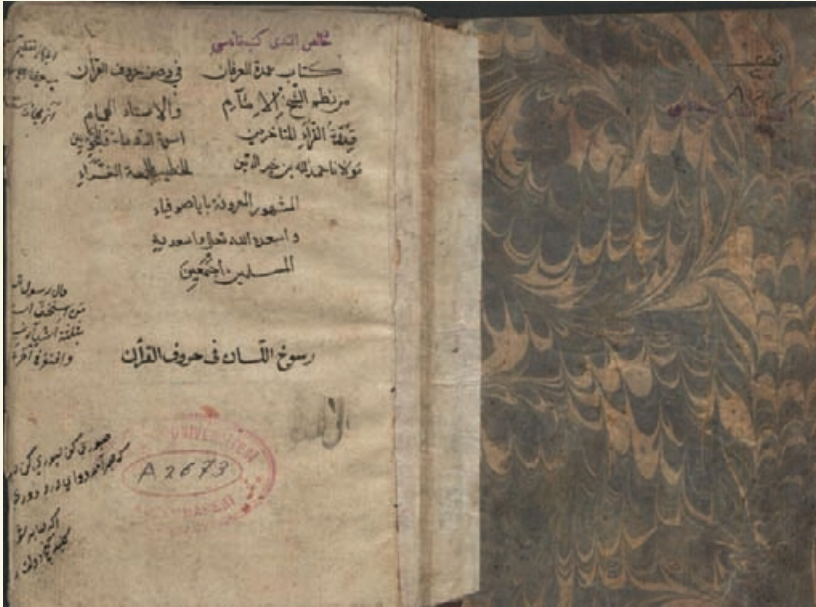
ورقة صفحة الغلاف من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة ليدين



الورقة الأولى من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة ليون



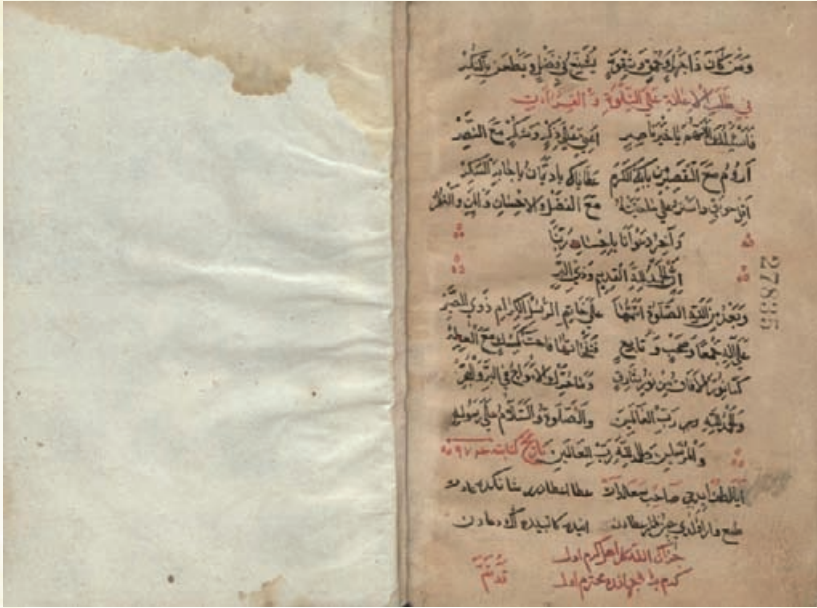
الورقة الأخيرة من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة ليون



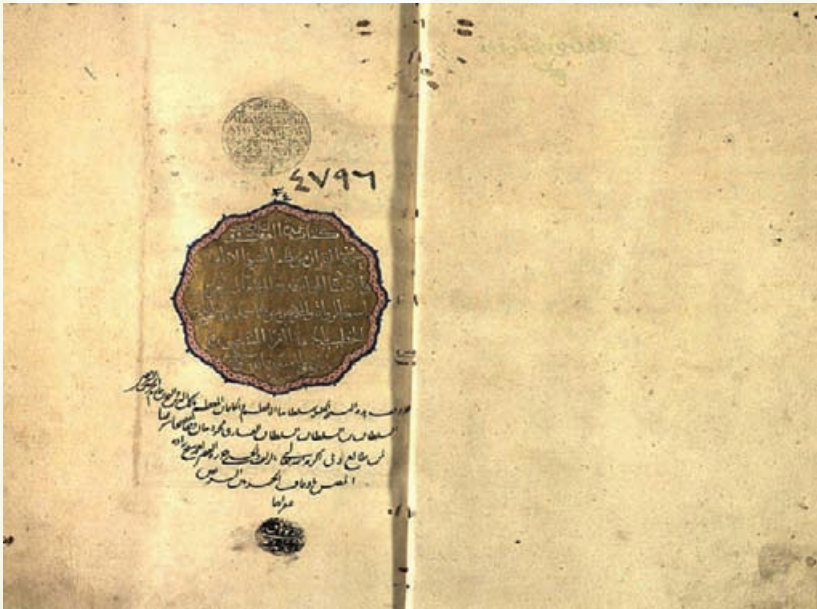
ورقة صفحة الغلاف من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة اسطنبول



الورقة الأولى من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة اسطنبول



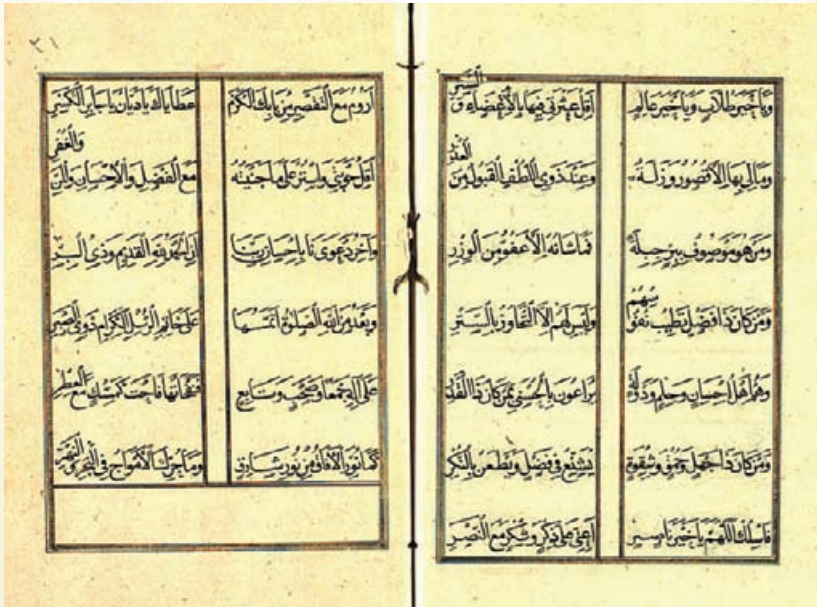
الورقة الأخيرة من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة اسطنبول



ورقة صفحة الغلاف من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة آيا صوفيا



الورقة الأولى من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة آيا صوفيا



الورقة الأخيرة من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة آيا صوفيا



رسم مخارج الحروف، من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة لاله لي: (ورقة: ٨/ب)



رسم مخارج الحروف، من منظومة عمدة العرفان، نسخة مكتبة جامعة ليدن: (ورقة: ١٠/ب)

القسم الثاني قسم التحقيق

ويتضمن نص منظومة عمدة العرفان في وصف حروف القرآن.

فَاتِحَةُ الْقَصِيدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي مَبْدَأِ السَّطْرِ
٢. وَأُهِدِي صَلَاتِي مَعَ سَلَامِي إِلَى الرَّضَى
٣. وَأُنْثِي عَلَى آلٍ وَصَحْبٍ وَمُقَرَّرِي أَلْ
٤. وَبَعْدُ: خُذِ التَّجْوِيدَ قَبْلَ قِرَاءَةِ
٥. فَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ تَمَسَّكَنْ
٦. قُلِ الْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لِأَنَّهُ
٧. عَلَيْكَ بِإِتْقَانِ الْمَعَارِفِ كُلِّهَا
٨. لِمَا قَالَ دِيَّانٌ كَرِيمٌ: وَرَتَّلِ أَلْ
٩. وَحَرَّرْ^(٣) حُقُوقَ الْحَرْفِ فِي النُّطْقِ جَيْدًا
١٠. فَأَعْلَى عُلُومِ الذِّكْرِ عِرْفَانُ لِحْنِهِ
١١. فَلِلْحَرْفِ مِيزَانٌ يَوْصِفُ وَيُخْرِجُ
١٢. فَكُنْ مُتَّقِنًا تَجْوِيدَ أَيِّ الْكُتَابِ كَيْ
- تَفَرَّدَ سُلْطَانًا مَعَ الْعِزِّ وَالتَّصْرِ
- مُحَمَّدِ الْمُبْعُوثِ بِالْوَحْيِ وَالتَّذْكَرِ
- قُرْآنٍ بِتَرْتِيلٍ وَحَدْرٍ مَعَ الدَّوْرِ^(١)
- وَمَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ^(٢)
- بِهِ وَاعْتَصِمَ جَاهِدِ عِدَى رَبِّنَا الْوَتْرِ
- أَمْرَنَا بِتَرْتِيلٍ وَمُكْثٍ مَعَ الْفِكْرِ
- خُصُوصًا بِالْفَاطِظِ الْقُرْآنِ بِهَا فَادِرِ
- قُرْآنٍ وَرَتَّلْنَا كَذَا نَقُلُ ذِي الْخُبْرِ
- وَلَا زِمَ بِإِصْلَاحِ الصِّفَاتِ بِهَا تَجْرِي
- لِإِسْقَاطِهِ مِنْ لَفْظٍ تَالٍ إِذَا يَطْرِي
- فَلَا تَزِنَنَّ حَرْفًا يَنْثَلُ وَلَا حُسْرِ
- تَنَالٍ يَتَّصِحِّحُ الْحُرُوفَ إِلَى الْبِرِّ^(٤)

(١) (ص): وَحَدْرٌ وَتَدْوِيرٌ.

(٢) (ص): مِنْ أَفْضَلِ الْخَيْرِ. وَتَضَمَّنَتْ نَسْخَةَ (م) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ زِيَادَةَ الْبَيْتِ التَّالِي:

وَدُوَ الْحَذَقُ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرٍ
وهو من قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، وذكره الناظم في شرحه للمنظومة منسوباً للخاقاني. يُنظر: جواهر العقيان،
نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٢٥/ب)، فلعل الناسخ أثبتته سهواً.

(٣) (ص): فَحَرَّرَ.

(٤) (ط، ل، م، ن): إِلَى التَّيْرِ. وَأَثَبَتِ الْمَوْلَفُ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ الْمَثَبَ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ مِنْ (ص). يُنظر: جواهر
العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٣٣/أ).

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

١٣. فَهَآكَ رِعَايَاتِ الْمَخَارِجِ حَقَّهَا
 وَرَاعِ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ مِنَ الدَّرِّ
 ١٤. فَتَبْدُو حُرُوفُ الْمَدِّ مِنْ بَدءِ حَلْقِهَا
 فَلِلْجَوْفِ مَجْرَاهَا وَنَحْوُ مِنَ الصَّدْرِ
 ١٥. وَمَخْرَجُ هَمْزِهَا لِحَلْقِ نِهَائِهَا
 وَمِنْ وَسْطِهِ عَيْنٌ وَحَاءٌ مَعًا تَجْرِي
 ١٦. وَالْإِثْنَانِ مِنْ أَدْنَاهُ عَيْنٌ وَخَاؤُهَا
 ١٧. وَقَافٌ مِنَ الْحَنْكِ الْعَلِيِّ خُرُوجُهَا
 ١٨. لِحِيْمٍ^(٢) وَشِينٌ قُلٌّ وَيَاءٌ نَحِيْرٌ
 ١٩. وَمِنْ حَاقَةِ ضَادٍّ وَأَضْرَاسِهَا مَعًا
 ٢٠. وَيُرَوَى عَنِ الْفَارُوقِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا
 ٢١. قَدْ اسْتُعِمِلَتْ لَامٌ دَنِيًّا بِضَادِهَا
 ٢٢. وَتَوْضَعُ تَحْتَ اللَّامِ نُونٌ بِمَخْرَجِ
 ٢٣. تُلْفُظَنَّ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ثَلَاثَةٌ
 ٢٤. وَقَدْ قِيلَ نَطْعِيٌّ لَهَنَّ لِنِسْبَةِ
 ٢٥. وَمِنْ ثُنْيَةِ سُفْلَى وَمِنْ طَرَفِ مِقْوَلِ
 ٢٦. وَسَمِيَتْ إِسْلِيًّا لِهَدْيِ^(٥) لِنِسْبَةِ
 ٢٧. فَلِلدَّالِ وَالظَّافِلِ مَعَ النَّاءِ مَخْرَجٌ
 ٢٨. خُرُوجٌ مِنَ الْعُلْيَا الثَّنَائِيَا رُوْسِهَا

(١) (ص): ومن يسفلها.

(٢) (م): بحيم.

(٣) (ص، ن): يساراً ويُعنى قُلٌّ ببيير بلا عبير.

(٤) (ط، م): ولا تذر.

(٥) (ط، ل): لهذه.

(٦) كُتِبَ هَذَا الْبَيْتُ فِي نَسْخَةِ (ن) بَعْدَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ، وَكُتِبَ فَوْقَهُ بِالْمَدَادِ الْأَحْمَرِ بِحِطِّ مُخْتَلَفٍ: مُقَدِّمٌ، وَكُتِبَ فَوْقَ

الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ: مُؤَخَّرٌ.

٢٩. مِنَ الشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ وَمِيمُهُمَا
وَلِغَنَّةِ الْحَيْشُومِ مَاوِيٌّ بِهَا فَادِرٌ^(١)
٣٠. فَتَمَّ هُنَا تَرْتِيبُ تَعْدَادِ مَخْرَجِ
عَلَى مَا هُوَ الْمُخْتَارُ سَبْعًا مَعَ^(٢) الْعِشْرِ
٣١. وَعَيَّنْتُ فِي شَكْلِ مَقَامَاتِ أَحْرَفِ
فَلِلْمُبْتَدِي حَتَّى تَصِيرَ مَعَ الْيُسْرِ^(٣)

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ صِفَاتِ الْحُرُوفِ وَأَضْدَادِهَا

٣٢. أُسْبِحُ لِلَّهِ الْمَفْتَحِ بِالنَّصْرِ
وَأُنِّي عَلَى الْمَمْدُوحِ بِالخُلُقِ فِي الذِّكْرِ
٣٣. وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَتَالٍ وَعِزَّةٍ
وَمَنْ أَتَقَنَّ الْقُرْآنَ بِالْحَفِظِ وَالْفِكْرِ
٣٤. فَخُذْ بَعْدَ أَضْدَادِ الصِّفَاتِ لِبَعْضِهَا
تَجَنَّبَ مِنَ التَّخْلِيطِ بِالضَّدِّ يَا مَقْرِي
٣٥. فَالِإِطْبَاقِ ضِدُّ الْفَتْحِ، وَالرَّخْوُ ضِدُّهُ
شَدِيدٌ فَقَابِلٌ قُلْ وَهَمْسٌ مَعَ الْجَهْرِ
٣٦. وَعُلُوٌّ إِلَى سِفْلٍ وَذَلْقٌ لِصِمَّتِهَا
فَهْدِي أَصُولَ الضَّدِّ بِالخَلْطِ لَا تُقْرِي
٣٧. وَعَشْرٌ لِمَهْمُوسٍ حَتَّى كَسَفَ شَخْصِهِ
أَجَدْتَ كَقُطْبٍ قُلْ شَدِيدٌ بِلا عُسْرِ^(٤)
٣٨. وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ مَعَ شَدِيدٍ لَعَمْرُنُ^(٥)
وَوَائِي حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فِي الدَّرِّ^(٦)

(١) (ط، ل): ماوِيٌّ بلا عَدْرِ. (م، ن): ماوِيٌّ فكُنْ تَدْرِي، وكذلك في هامش (ص). واختلفت نُسخُ الشرح في هذا الموضع، والمثبت في المتن أعلاه من (ص) يوافق ما في نسخة جامعة الملك سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ١/٣٥)، واتفقت بقية نسخ الشرح - الثلاث - مع ما في (م، ن). يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٤٠/أ)، نسخة المكتبة الحميدية (ورقة: ٢٩/أ)، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٦١٨٢) (ورقة: ٣٥/ب).

(٢) (ل): من العِشْرِ.

(٣) لم يرد هذا البيت في: (ص، م، ن)، ولم يذكره الناظم في شرحه على المنظومة، فيما وقفتُ عليه من نُسخِ خطية للشرح. وورد في (ل، ن) إضافة شكل توضيحي لمخارج الحروف، وهو مثبت ضمن نماذج النسخ الخطية للكتاب (ص: ٣٠).

(٤) كُتِبَ في (م) بعد هذا الموضع:

جَمَعْتُ بِمِصْرَاعِ الْجَهْرِ حُرُوفَهُ جَزَاءً لِيذِي طَعْمٍ بِظَلْنٍ وَقَدْ غَرَضُ
ولم أثبت في المتن لأنه مخالف لروي القصيدة وقافيتها، ولعدم ذكره أو الإشارة إليه في بقية النسخ الأخرى، وذكره المؤلف في شرحه على المنظومة؛ لبيان الحروف الشديدة. يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٤٤/أ)، فلعل الناسخ أثبتته سهواً.

(٥) ل: لَيْعُمَرُ.

(٦) كُتِبَ في (م) بعد هذا الموضع:

فَقُلْ أَحْرَفٌ تَمْسُ بِعَشْرِ رِخَاوَةٍ سَيُوشِعُ تَحْتَهُ فُرْصٌ صَظِغٌ خُذْ مَعَ الْفِكْرِ

٣٩. وَقَطَّ حُصَّ ضَغَطٍ قُلْ لِعُلُوبٍ وَمُطَبِّقٍ
٤٠. وَرُمٌ لَبٌّ فَنَّ مِنْ حُرُوفٍ مُدَلَّقَةٍ
٤١. وَشَيْنٌ مَعَ الْإِفْشَاءِ نُطْفًا تَمَزَّجَتْ
٤٢. قَدْ انْحَرَفَتْ لَامٌ وَرَا وَتَكَرَّرَتْ
٤٣. وَقَلْقَالُهَا قُطْبٌ بِجَدِّ مُعَيَّنٍ
٤٤. وَحَصَّصَ بِقِلْقَالٍ لِكُلِّ مُسَكَّنًا
- إِنْ اهِمَلْ ضَادًّا ظَا وَأَعْجَمَ فِي الرَّبْرِ
فَتَنْطِقْ مِنْ ذَلْتِي بِلُظْفٍ وَبِالْيُسْرِ^(١)
وَصَادًّا وَرَا سَيْنٌ فَتَتَلَى مَعَ الصَّفْرِ
وَقَدْ تَسْتَطِيلُ الصَّادُ فِي الثُّطُقِ بِالنَّشْرِ
بِقَافٍ فَبَيْنَهَا وَفِي كَلِّهَا تَجْرِي
وَإِنْ كَانَ مِنْ وَقْفٍ^(٢) فَبَيْنَ بِلَا ضَرِّ

فصلٌ في بيان^(٣) معرفة الصفات المشهورة اللازمة لكل واحد من حروف^(٤) التهجّي

٤٥. بِمَحْمَدِكَ يَا اللَّهُ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ
٤٦. وَسَلِّمْ عَلَيَّ خَيْرِ الْبَرِيَاءِ وَإِلَيْهِ
٤٧. وَبَعْدُ فَخُذْ فِي التَّظْمِ أَنْ الصِّفَاتِ مِنْ
٤٨. صِفَاتٍ لِكُلِّ مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ خُذْ
٤٩. فَعِنِّي الْهَمْزِ إِجْهَارٌ وَفَتْحٌ وَشِدَّةٌ
٥٠. وَقَدْ فَتَحَتْ بَاءٌ بِذَلْقٍ تَقْلُقًا
- أَعْيَيْ عَلَى تَتْمِيمِ مَا رُمْتُ بِالْيُسْرِ
وَمُتَمِّينَ هَذَا الذِّكْرِ بِالْعِلْمِ وَالشَّعْرِ
حُرُوفِ التَّهْجِيِّ كَمَ بِحَرْفٍ وَكَمَ تَجْرِي
فَلَا بَدَّ مِنْ حِفْظِ الْجَمِيعِ لِمَنْ يُقْرِي
وَسِفْلٌ وَصَمْتُ حُزٍّ^(٥) كَذَا قَالَ ذُو الْخَبْرِ
وَمَعَ شِدَّةٍ سِفْلٌ وَجَهْرٌ بِلَا سِرِّ

ولم أثبتة في المتن لعدم ذكره أو الإشارة إليه في بقية النسخ الأخرى، وذكره المؤلف في شرحه على المنظومة؛ لبيان الحروف الرخوة. يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٤٤/ب)، فعل الناسخ أثبتة سهواً.

(١) كُتِبَ فِي م بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ:

خُذْ حُرُوفَ الصَّمْتِ مِنْ مِضْرَاجِ آتٍ فِي السَّبْقِ عَضَّدَ شَخِصٍ حَاجِزٍ تَطْفِيطِ سَهْكِ إِذْ وَتَفَّ
ولم أثبتة في المتن لأنه مخالف لروي القصيدة وقافيتها، ولعدم ذكره أو الإشارة إليه في بقية النسخ الأخرى، وذكره المؤلف في شرحه على المنظومة؛ لبيان الحروف المصمتة. يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٤٥/ب)، فعل الناسخ أثبتة سهواً.

(٢) (ص، ط، ل، ن): وَإِنْ سَكَّنَتْ وَقْفًا. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه من (م). يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٤٧/أ).

(٣) (ط، ل): باب بيان.

(٤) (م): الحروف.

(٥) (ط، ل): قُلْ.

٥١. وَتَا سَفَلَتْ بِالْفَتْحِ فِي اللَّفْظِ شِدَّةً
 ٥٢. وَقَدْ وُصِفَتْ بِالرِّخْوِ وَالْهَمْسِ ثَاوَهَا
 ٥٣. بِفَتْحٍ وَإِسْفَالٍ فَجِيمٌ تَجَبَّلَتْ
 ٥٤. وَهَمْسٌ وَإِخْفَاضٌ وَرِخْوٌ وَصَمْتَةٌ
 ٥٥. وَخَاءٌ عَلَتْ بِالْهَمْسِ وَالْفَتْحِ^(١) رِخْوَةٌ
 ٥٦. وَفِي الدَّالِ إِجْهَارٌ وَصَمْتٌ وَشِدَّةٌ
 ٥٧. وَذَالٌ^(٢) بِهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَصَمْتَةٌ
 ٥٨. وَرَا مُذَلَّقٌ فَتَحَ وَبَيْنٌ مُكْرَّرٌ
 ٥٩. وَرَا صُفِّرَتْ بِالْجَهْرِ وَالْفَتْحِ مُسْفَلًا
 ٦٠. صَفِيرٌ وَإِصْمَاتٌ وَهَمْسٌ رِخَاوَةٌ
 ٦١. وَفِي الشَّيْنِ إِفْشَاءٌ وَفَتْحٌ وَرِخْوَةٌ
 ٦٢. وَصَادٌ بِإِطْبَاقٍ وَصَمْتٌ عَلَيْهِ
 ٦٣. وَقَدْ تَسْتَطِيلُ الصَّادُ بِالْعُلُوِّ مُطْبِقًا
 ٦٤. وَظَا مُطْبِقٌ عَالٍ شَدِيدٌ مُقْلَقٌ
 ٦٥. وَظَاءٌ بِإِطْبَاقٍ وَجَهْرٌ تَزَيَّنَتْ
 ٦٦. وَجَهْرٌ وَبَيْنٌ قُلُوبٌ بِعَيْنٍ جِبِلَّةٌ
 ٦٧. عَلَتْ عَيْنُهَا بِالْفَتْحِ وَالرِّخْوِ جَهْرَةً
- وقد صُمَّتْ نُطْقًا بِهَمْسٍ بِلَا جَهْرٍ
 وَصَمْتٌ وَخَفْضٌ قُلُوبٌ^(١) وَفَتْحٌ بِهَا تَسْرِي
 فَصَمْتٌ وَقَلْقَلٌ قُلُوبٌ شَدِيدٌ مَعَ الْجَهْرِ
 وَفَتْحٌ جَرَتْ فِي الْحَاءِ مَمْزُوجَةِ الْفَطْرِ
 وَأَيْضًا بِهَا صَمْتٌ فَأَيَقِنُهُ بِالْفِكْرِ
 وَفَتْحٌ وَقَلْقَالٌ وَخَفْضٌ بِهَا تَطْرِي
 وَسِفْلٌ كَذَا تَجْرِي وَفَتْحٌ بِلَا سَتْرِ
 وَمُنْحَرِفٌ جَهْرٌ وَسِفْلٌ بِهَا أَجْرٍ
 وَقَدْ صَحَّحَتْ رِخْوًا تَيَقَّنُ مَعَ الْخَبْرِ
 وَفَتْحٌ صِفَاتُ السَّيْنِ لِاحْتِفَانٍ فِي الدَّرِ
 وَهَمْسٌ وَإِسْفَالٌ وَصَمْتٌ مِنَ الْمُقْرِي
 وَرِخْوٌ وَهَمْسٌ قُلُوبٌ تَحَلَّتْ مَعَ الصَّفْرِ
 وَجَهْرٌ وَصَمْتٌ قُلُوبٌ وَرِخْوٌ بِهَا تَسْرِي
 أَتَتْ كُلُّهَا فِيهَا بِنَطْقٍ مَعَ الْجَهْرِ
 وَرِخْوٌ وَصَمْتٌ^(٤) قُلُوبٌ^(٥) عَالِيٌّ عَنِ الصَّرِ
 وَخَفْضٌ وَإِصْمَاتٌ وَفَتْحٌ بِهَا فَادِرٍ
 جَرَى^(٦) صَمْتُهَا فِيهَا عَلَى مَقُولِ الْمُقْرِي

(١) (ص): وَصَمْتٌ وَإِخْفَاضٌ.

(٢) (ص): بِالْفَتْحِ وَالْهَمْسِ.

(٣) (ص): وَذَالٌ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٤) ضُبِطَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي (ص) بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ مَعًا.

(٥) (ط، ل): وَرِخْوٌ وَإِصْمَاتٌ.

(٦) (ط، ل، ن): جَرَتْ.

٦٨. وَقَدْ أذْلَقْتَ فَأَاءَ بِفَتْحٍ تَسْفَلًا
٦٩. وَقَلِيلٌ يَلْفِظُ الْقَافَ بِالْفَتْحِ جَهْرَةً
٧٠. وَكَأَفٍ يَوْصِفُ الْهَمِيسَ فِي النَّطْقِ شُدَّدَتْ
٧١. قَدْ انْحَرَفَتْ لِأَمْ يَذَلِقِ وَسِفْلَةً
٧٢. وَبَيْنَ وَإِجْهَارٍ وَفَتْحٍ وَذَلْفَةً
٧٣. وَبِالتُّونِ بَيْنَ مَعَ فِتَاحٍ وَجَهْرَةً
٧٤. تَجَهَّرَ مِنْهَا الْوَاوُ فِي اللَّفْظِ خَفِضَةً
٧٥. تَصَمَّتْ بِالرِّحَاءِ وَالْهَمِيسِ هَاؤُهَا
٧٦. وَلِأَمْ الْأَلْفِ هَاوٍ فَصَمَّتْ وَسَقَلْنَ
٧٧. بِيَا لَيْنَةً بَيْنَ فِطْبُ فَتَحَ جَهْرَهَا
٧٨. فَأَعْدَادُ أَعْدَادِ الصِّفَاتِ قَدْ انْقَضَى
- وقد أُهْمِسَتْ رِخْوًا فَمَيَّزَهُ بِالْفِكْرِ
وصمَّتْ شديداً قل وعُلُوُّ بها تَطْرِي
مَعَ الْخَفِضِ وَالْإِصْمَاتِ وَالْفَتْحِ كَالْبَدْرِ
وَجَهْرٍ جَرَتْ^(١) فَتَحًا وَبَيْنَ كَذَا تَطْرِي^(٢)
بِمِيمٍ مَعَ الْإِسْفَالِ مِنْ أَحْرَفِ الذِّكْرِ
فَبَيْنَ بِإِذْلَاقٍ وَخَفِضٍ بِلَا عُدْرِ
تَفْتَحُ بِالْإِصْمَاتِ وَاللَّيْنِ كَالْوِثْرِ
تَسْقَلُ فِي الْإِنْطَاقِ بِالْفَتْحِ فِي الدَّرِّ
بِيَيْنَةٍ فَافْتَحَ وَحُزْمًا مَعَ الْجَهْرِ
وَخَفِضَ وَصَمَّتْهَا تَلْفَظُ مَعَ الْيُسْرِ
لِكُلِّ مَعَ التَّرْتِيبِ فَاحْفَظْ مَعَ الْخَبْرِ

فصل في بيان^(٣) الصفات المشتركة والمميّزة

٧٩. وَلَا الْحَمْدِ غُفْرَانٌ صَلَاةٌ زَكِيَّةٌ
٨٠. وَسَلَّمٌ عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْآلِ كُلِّهِمْ
٨١. وَلَا الْعِلْمِ بِالْمَذْكَورِ حُذْمًا تَمَيُّزًا
٨٢. شَرِيكًا بِأَبْعَاضِ الصِّفَاتِ وَمُخْرَجٍ
٨٣. فَمُخْرَجٌ هَمَزٌ هَا سَوِيَّانِ سِفْلَةً
٨٤. وَمَعَ شِدَّةٍ وَالْحَاءِ وَالْعَيْنِ سَوِيًّا
- على شارع الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَذِي الْقَدْرِ
وتالٍ بإحسانٍ ومُقرئٍ ذَا الذِّكْرِ
حُرُوفٍ مِنَ الْأُخْرَى إِذَا كُنَّ فِي الْأُنْرِ
فَفَرَّقُوا وَمَيَّزَهَا فَكُنْ صَارِفَ الْفِكْرِ
وَمُنْفَتِحًا يَمْتَارُ هَمَزٌ مَعَ الْجَهْرِ
هُمَا مُخْرَجًا سِفْلًا وَفَتْحًا بِلَا حَصْرِ

(١) (ص): جَرَى.

(٢) (ط، ل، ن): يُقْرَى. (ص): تَعْدِي. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه من (م). يُنظر: جواهر

العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٥٥/أ).

(٣) (ط، ل، ن): فصل في. (ص): فصل في معرفة.

٨٥. فَفَاقَ^(١) مَعَ الْإِرْحَاءِ وَالْهَمْسِ حَاوُّهَا
 ٨٦. تَسَوَّى بِالِاسْتِعْلَاءِ وَالْفَتْحِ رِخْوَةً
 ٨٧. وَجِيمٌ وَشِينٌ يَا خُرُوجاً سَوِيَّةً
 ٨٨. فَبِالْشَّدَّةِ امْتَارَتْ عَنِ الْيَاءِ جِيمَهَا
 ٨٩. وَبِالْهَمْسِ ثَمَ الضَّادِ وَالظَّاءِ تَشَارِكَا
 ٩٠. عَلَا الضَّادُ مِنْ ظَاءٍ لِمَا مُسْتَطِيلَةٌ
 ٩١. خُرُوجاً شَدِيداً قُلٌّ فَتَمْتَازَ ظَاوُّهَا
 ٩٢. تَفَرَّدَ مِنْهُ التَّاءُ بِهَمْسٍ وَتَسْتَوِي
 ٩٣. وَمَخْرُجٌ ثَا ظَاءٍ وَذَالٍ مُسَاوِي
 ٩٤. مِنَ الدَّالِ ثَمَ الظَّاءِ شَرِيكٌ بِجَهْرِهَا
 ٩٥. وَلَكِنْ هُمَا فَتْحاً وَسَفْلاً سَوِيَّةً
 ٩٦. وَفِي مَخْرَجٍ أَيْضاً وَرِخْوٍ وَصَادُهَا^(٢)
 ٩٧. وَلَكِنْ لَهَا بِالسَّيْنِ فِي الْهَمْسِ شِرْكَةٌ
 ٩٨. وَلَكِنْ هُمَا سَاوَى فِتْحاً تَسْفُلاً

(١) (م): فَفَاقَتْ.

(٢) (م): وَصَادُهَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٣) كُنْتُبِ فِي (ط، ل، ن) بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ:

وَسَفْلاً وَفَتْحاً فِي ظُهُورٍ مِنَ الْخَبْرِ
 وَمِيمٌ وَبَا أَيْضاً شَرِيكًا فِي الْقَدْرِ
 وَبَاءٌ بِقَلْقَالٍ شَدِيداً مِنَ الدَّرِّ

وَوَاوٌ وَبَا مِيمٌ تَشَارِكُنْ مَخْرَجاً
 قَدِيداً انْفَرَدَتْ وَاوٌ بِرِخْوٍ وَعَلَّةٍ
 قِيمٌ بَتَغْنِينٍ وَبَيْنِيَّةٍ عَلَتْ

وَلَمْ أُثْبِتْهَا فِي الْمَتْنِ لِمَخَالَفَتِهَا عِدَدَ الْآيَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّازِمُ فِي آخِرِ الْمَنْظُومَةِ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي شَرْحِهَا عَلَى الْمَنْظُومَةِ، فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نَسْخِ خَطِيئَةِ الشَّرْحِ. يُنْظَرُ: جَوَاهِرُ الْعُقَيْانِ، نَسْخَةٌ مَكْتَبَةٌ أَسْعَدُ أَفْنَدِي (وَرَقَّة: ٥٩/أ)، نَسْخَةٌ الْمَكْتَبَةِ الْحَمِيدِيَّةِ (وَرَقَّة: ٤٨/ب)، نَسْخَةٌ مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ، بِرَقْمِ (٦١٨٢) (وَرَقَّة: ٦٠/ب).

(٤) (م): وَذَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

بَابُ التَّفْخِيمَاتِ وَالتَّرْقِيقَاتِ

٩٩. فَفَخَّمْ حُرُوفَ الْعُلُورِ رَقِّقْ بِمَا اسْتَفِئَلْ وَلَا مَّ وَرَا بَيْنَ يَهْدَيْنِ فِي الْأَمْرِ

فصلٌ في بيان^(١) معرفة فَخَامَةِ الْأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ وَرَقَاقَتِهَا

١٠٠. وَفِي الْأَلِفِ التَّسْمِينِ وَالْعَجْفُ تَابِعاً لِمَا قَبَلَهَا فِي اللَّفْظِ هَذَا عَنِ الْحَبْرِ^(٢)

١٠١. كَصَادٍ وَطَالُوتٍ وَقَافٍ فَفَخَّمَنْ وَكَافٍ وَجَالُوتٍ بِتَرْقِيقِهَا أَجْرٍ

فصلٌ في بيان معرفة^(٣) تَرْقِيقِ الْهَمْزَاتِ وَتَجْوِيدِهَا^(٤)

١٠٢. فَدُونَكَ تَرْقِيقاً بِهِمْزٍ بَحِيثٌ جَا أُمَثُلُ أَمْثَالاً لِإِدْعَانٍ مِنْ يُقْرِئِي

١٠٣. كَهَمْزٍ بَيَّاتَانَا أُعِدَّتْ وَاهْدِنَا كَذَا الْحَمْدُ وَالْأُولَى وَأُخْرَى وَفِي إِصْرِي^(٥)

١٠٤. أَضَاعُوا وَأَرْطَالٍ وَأَصْفَى وَأُغْرِقُوا أَخَانَا وَأُغْنَاهُمْ وَأَطْعَى كَذَا أُقْرِئِي

١٠٥. فُرُوءَ حَطِيبَاتٍ بَرِيٍّ وَسُوءَةَ وَسِيئَتِ وَجِنْنَا مَعَ وَيَأْتِي مَعَ الْأَجْرِ

١٠٦. وَظَمَانَ مَسُوءِلاً وَيَأْبَى مُوجَّلاً هَنِيئاً قَرَا سُؤلاً وَسُوءاً مِنَ الْأَمْرِ

١٠٧. وَسَيِّئٍ إِلَّا مَعَ سُؤَالٍ وَآدِمٍ وَإِنَّا وَآمَنَّا وَآسَى عَلَى الْأَجْرِ^(٦)

١٠٨. عَيْنَا عَأَقَرَرْتُمْ عَأَنْدَرْتَهُمْ أَيْنٍ عَأَنْتُمْ عَأَمَنْتُمْ عَأَنْزِلَ فِي الذِّكْرِ

فصلٌ في بيان إظهارِ رَقَاقَةِ الْبَاءَاتِ

١٠٩. وَرَقِّقْ بِبِسْمِ اللَّهِ بِاللَّهِ بَاءَهُ وَبَاً بَاطِلٍ بَرِّقِ بَطْشُتُمْ بِلَا نَكْرِ

(١) (ص): باب بيان. (ط، ل): فصل في معرفة.

(٢) (ل): الْحَبْرِ.

(٣) (ص): فصل في. (م): فصل في بيان.

(٤) تجويدها: ساقطة من: (ص، م، ن).

(٥) (ل): والأولى وفي إصري.

(٦) (ص): وآسى وأمر. واختلفت نُسخُ الشرح في هذا الموضوع، والمثبت في المتن أعلاه يوافق ما في نسخة جامعة الملك

سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ٦٢/ب)، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٦١٨٢) (ورقة: ٦٣/ب).

وفي بقية النسخ: وآسى على الأمر. يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٦١/أ)، نسخة المكتبة

الحميدية (ورقة: ٥٠/ب).

١١٠. بِهِمْ بَاسِطٍ صَبٍّ وَضَبِطٍ وَصِبْغَةٍ بِأَبْقَى بِصَدِّيقٍ بِحُبِّ مَعَ الصَّيْرِ
١١١. بَدِيعٌ بَصِيرٌ مَعَ بُرَاقٍ بِرَبْوَةٍ وَبِعُ بَابٍ بُلْدَانٍ بِعَبْدٍ بِلَا بُدْرٍ

فصلٌ في بيان إظهارِ (١) شِدَّةِ التَّاءِ وَرَقَاقَتِهَا

١١٢. كَذَا رَاعٍ تَأْتُرَى تَثُوبًا تَطَاوَلَتْ تَجَانِي تَرَاضِيئُكُمْ فُتِنْتُمْ مَعَ الْوَثْرِ (٢)
١١٣. كَكَافٍ كَتَى كَمَّ كَيْ سَلَكُكُمْ كَشْرِكُكُمْ سَيَكْفِيكَ كَأَفُورٍ فَكُنْ تَارِكَ الْكُفْرِ

فصلٌ في إظهارِ جَهْرِ الْجِيمِ وَشِدَّتِهَا وَرَقَاقَتِهَا (٣)

١١٤. وَبَيْنَ مَعَ الْإِجْهَارِ فِي الْجِيمِ شِدَّةً كَفَا جَاتِبُوا اجْتَنَّتْ خَرَجْتُمْ مَعَ الْفَجْرِ
١١٥. خُصُوصاً إِذَا لَاقَتْ بِرَآئِ وَسِينِهَا كَرَجَزٍ وَتَجَزَى مَعَ سَيُجَزُونَ بِالْأَجْرِ (٤)
١١٦. كَذَا الرَّجْزُ مَعَ تَجَزَى سَيَجَزَى وَبِحْتِي وَحَاجَجْتُمْ كَالرَّجْسِ وَالرَّجْزَ بِالْهَجْرِ
١١٧. يُوجِّهُهُ مَعَ حَجٍّ وَفَجٍّ وَحُجَّةٍ (٥) وَمِنْ وَجَدِكُمْ أَجْدَاثٍ أُخْرَجَ بِلَا رَجْرِ

فصلٌ في بيانِ تجويدِ الحاءِ وَبِحْتِهَا وَرَقَاقَتِهَا

١١٨. وَحَاحَصَحَصَ الْأَحْقَافِ وَالْحَقِّ بَيِّنٌ وَبِحْتَتَهَا خَلَّصَ تَلَفَّظَ بِلَا عَدْرِ

فصلٌ في بيانِ معرفةِ تجويدِ الدَّالِ وَرَقَاقَتِهَا (٦)

١١٩. وَدَالاً بِصَدِّيقٍ يَصْدُونَ رَقَّقَنَ وَفِي الصَّادِقِينَ الصَّدْقُ قَصْدٌ مِنَ الصَّدْرِ
١٢٠. وَدَارٍ وَدَاوُدٍ وَجَدْنَا وَدَافِقٍ قَصَدْنَا وَأَوْعَدْنَا (٧) وَأَدْنَاهُ فِي الدَّهْرِ

(١) (ط، ل، ن): في إظهار.

(٢) (ط، ل، ن): مع التَّيْرِ.

(٣) (م): فصلٌ في بيانِ تجويدِ الجيمِاتِ.

(٤) (ص، ن): مَعَ سَيُجَزُونَ مَعَ أَجْرِ.

(٥) (ط، ل): يُوجِّهُهُ وَهَاجَأَ وَحَجَّ وَحُجَّةً. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه. يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٦٢/أ).

(٦) ورقاقته: ساقطة من: (ص، م).

(٧) م: وَوَأَعَدْنَا.

١٢١. صَدَدْنَا وَأَمَدَدْنَا وَيُمِدُّ وَيُرَدِّدُ مَعَ أَشَدُّ رَدَدْنَاكُمْ لِثَقُلٍ بِتَكْرِيرٍ^(١)

١٢٢. فِي جُدَدٍ بَيْنَ كَذَاكَ مُمَدَّدٍ^(٢) وَمُرْدَجِرٍ خَلَّصَ فَكُنْ مُوْفِي الْقَدْرِ

فصلٌ في بيانِ معرفة^(٣) تجويدِ السِّينَاتِ وَرَقَاقَتِهَا

١٢٣. كَذَا سَيْنٌ يَمْسَسُ سُنٌّ سَقَاهُمْ مُسَلْسَلًا وَأَسَسَ يَسْطُوا مُسْتَقِيمًا مِنَ السَّطْرِ

١٢٤. وَفِي بَسْطَةٍ وَسَطٍ وَقِسْطٍ وَمُقْسِطٍ وَمِنْ أَوْسَطِ الْقِسْطَايِ بَيْنَ بِلَا عُدْرِ

فصلٌ في بيانِ معرفةِ تَجْوِيدِ^(٤) اللَّامَاتِ وَرَقَاقَتِهَا وَفَخَامَتِهَا^(٥)

١٢٥. وَتَرْفِيقِ لَامٍ صُنٌّ وَخَلَّصَ سُكُونَهُ كَقُلْنَا وَأَغْفَلْنَا جَعَلْنَا مَعَ التَّيْرِ

١٢٦. حَمَلْنَا وَأَحْلَلْنَا وَقُلْنَا وَأُنزِلَا إِلَى اللَّهِ فَضَّلُ اللَّهُ وَالصُّلْحُ بِالْحَيْرِ

١٢٧. بِلَاغُ خَلْقِنَاكُمْ لَطِيفٌ لَصَالِحٍ مَعَ اللَّطْفِ سُلْطَانًا سَيْلِقَاهُ بِالْبِرِّ

١٢٨. صِرَاطُ الَّذِي عُغِفَ لُغُوبٌ خَلَقَلَا قُلُوبٌ قُلِ اغْلُظْ خُذْ بَيَانًا مَعَ الْخُبْرِ

١٢٩. وَفَخَّمْ لِيْلَامِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ فَتْحِهِ كَذَا بَعْدَ مَضْمُومٍ لِمَا فِيهِ مِنْ سِرِّ^(٦)

١٣٠. وَقُلْ لِلذِّي وَيُلُّ فَلِلْجَمْعِ بَيِّنٌ وَغَلًّا كَذَا خَلَّصَ لِمَا فِيهِ مِنْ عُسْرِ

فصلٌ في بيانِ معرفةِ تجويدِ الميمَاتِ وَرَقَاقَتِهَا^(٧)

١٣١. وَتَرْفِيقِ مِيمٍ صُنٌّ كَمَرَمَى وَمُرْتَضَى مُصَنَّى وَمَمْرُورٍ وَمُحَمَّدٍ الْمِضْرِ

١٣٢. وَمَمْدُودِ الْمَرَضَاتِ مَخْضُودِ الْمَرَضِ مُمَدَّدَةٍ مِضْرِ مُصِرِّ عَلَى الْبِرِّ

(١) تَضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ خَلَلًا فِي الْقَافِيَةِ.

(٢) (ص، ل، م): كَذَا مُمَدَّدَةٍ.

(٣) معرفة: ساقطة من: (ص، م).

(٤) تجويد: ساقطة من: (م).

(٥) ورقاققتها وفخامتها: ساقطة من: (ص، م).

(٦) كَتَبَ هَذَا الْبَيْتَ فِي (ط، ل) بَعْدَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ. وَأَثَبَ الْمَوْلَفُ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ الْمَثْبُتَ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ.

يُنْظَرُ: جَوَاهِرُ الْعُقْبَانِ، نَسْخَةُ مَكْتَبَةِ أَسْعَدِ أَفْنَدِي (ورقة: ١٦٦/أ).

(٧) ورقاققتها: ساقطة من: (ص، م).

١٣٣. وَمِمَّا بِمَا عَمَّا وَإِمَّا وَحَيْثُ مَا نِعَمًا وَمَهْمَا يَوْمٌ يُحْمَى عَلَى عَمْرٍو
١٣٤. وَأَظْلَمُ مِمَّنْ مَعَ عَلَى أُمِّمٍ مَعَاً وَمِمَّنْ كَتَمَ وَاضْمٌ فَبَيِّنْ بِلَا حَصْرِ^(١)

فصلٌ في بيانِ معرفةِ تجويدِ الهاءاتِ وِرَقَاقَتِهَا^(٢)

١٣٥. وَهَا وَجْهَهُ خَلَصَ وَظَهَّرَ جِبَاهَهُمْ وَفِيهِ هُدًى هَيْهَاتَ هَادٍ وَفِي صِهْرٍ
١٣٦. وَمَهْلُهُمْ يَهْدِي إِلَيْهَا وَجُوهُهُمْ يوجِّهُهُ وَهَاجاً وَرُهْبَانَ فِي الْقَهْرِ^(٣)
١٣٧. وَأَفْوَاهِهِمْ هَذِي^(٤) هَذَاهَا إِلَهَهُ هَوَاهُ وَبُهْتَانٍ وَأَظْهَرُهُ كَالْتَهْرِ
١٣٨. هُنَا هَا جَرُوا فَاهُجْرُ^(٥) هَوَاهَا وَيُلْهِمُهُمْ طَحَاهَا ضَحَاهَا مَعَ تَلَاهَا مَعَ الظَّهْرِ

بَابُ الرَّاءَاتِ^(٦)

١٣٩. وَرَأْرُقَّتْ بِالْكَسْرِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَإِنْ سَكَنْتَ رَقَّقَ بِأَثَرٍ مِنَ الْكَسْرِ
١٤٠. إِذَا لَمْ يَقَعِ حَرْفٌ عَلُوٌّ عَقِيبَهَا وَلَا كَسْرُهُ أَصْلاً فَفَحَّمَهُ لِلْسِرِّ
١٤١. وَفِي فِرْقِ الْوَجْهَانِ لِلْكَسْرِ بَعْدَهَا وَإِنْ شُدِّدَتْ رَأْ قُلٌّ بِإِخْفَاءٍ تَكْرِيرٍ^(٧)

(١) كُتِبَ فِي (ص) بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ: (فَصَلْ:

وَوَيِّنْ وَأَظْهَرُ لَا تُسْرَغُ فَلْتَقِمَ نَعَمٌ وَكُتِبَ بِمَدَدٍ مُخْتَلَفٍ قَبْلَ الزِّيَادَةِ: زَائِدٌ.

وَذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَوْضِعِهِ الصَّحِيحِ مِنَ الْمَنْظُومَةِ، فِي بَابِ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ. يُنْظَرُ: (ص: ٤٢) مِنْ هَذَا الْبَحْثِ، رَقْمَ الْبَيْتِ (١٥٧)، وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ. يُنْظَرُ: جَوَاهِرُ الْعَقِيَانِ، نَسْخَةٌ مَكْتَبَةٌ أَسْعَدِ أَفْنَدِي (وَرَقَّة: ٦٧/ب).

(٢) وَرَقَاقَتِهَا: سَاقِطَةٌ مِنْ: (ص، ط، ل، ن).

(٣) (ط، ل، م، ن): فِي الْقَهْرِ. وَاخْتَلَفَتْ نُسُخُ الشَّرْحِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالْمُنْبُثُ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ مِنْ (ص) يُوَافِقُ مَا فِي نَسْخَةِ مَكْتَبَةِ أَسْعَدِ أَفْنَدِي (وَرَقَّة: ٦٨/ب)، نَسْخَةِ الْمَكْتَبَةِ الْحَمِيدِيَّةِ (وَرَقَّة: ٥٩/ب)، نَسْخَةِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ، بِرَقْمِ (٥٨٣) (وَرَقَّة: ٧٢/ب). وَاتَّفَقَتْ نَسْخَةُ مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ، بِرَقْمِ (٦١٨٢) (وَرَقَّة: ٧٤/ب) مَعَ مَا فِي (ط، ل، م، ن).

(٤) (ط، ل): هَذِهِ.

(٥) (ص، ط، ل، ن): هَجْرًا. وَأَثَبَ الْمُؤَلِّفُ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ الْمُنْبُثَ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ مِنْ (م). يُنْظَرُ: جَوَاهِرُ الْعَقِيَانِ، نَسْخَةٌ مَكْتَبَةٌ أَسْعَدِ أَفْنَدِي (وَرَقَّة: ٦٩/أ).

(٦) (ط): الرَّاءِ.

(٧) تَضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ خِلَلاً فِي الْقَافِيَةِ.

١٤٢. كَيْعُرُكَ أَرْطَالٍ وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ^(١) وَتَحْرِيرُ مَعِ ضُرٌّ وَحُرٌّ بِكَ الْقَصْرِ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ تَفْخِيمِ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ وَتَبْيِينِهَا

١٤٣. وَفِي حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ تَفْخِيمٌ لَفْظِهِ لِلْإِطْبَاقِ أَقْوَى بِالْفَخَامَاتِ فِي الدَّرِّ

١٤٤. كَأَصْدُقِ مَحْظُورًا فَالِإِطْبَاقِ بَيِّنٌ قَصَمْنَا وَأَمْطَرْنَا أَصْرُوا عَصَى إِصْرِي

١٤٥. وَفِي مِثْلِهَا لَا بُدَّ مِنْ خَوْفِ خَلْطِهَا وَمَا انْفَتَحَتْ خَلَصَ كَسْتَرٍ مِنَ السَّطْرِ

فَصْلٌ^(٢)

١٤٦. وَفِي صَادٍ صِدِّيقٍ صَدَدْنَا وَصَادِقٍ فَبَيَّنَ كَطَاءَاتٍ كَقِسْطٍ مَعَ الْفَطْرِ^(٣)

فَصْلٌ^(٤)

١٤٧. يَعْضُونَ فِي صَادٍ مِثَالِ كَوْضِعِهَا تُفَيْضُوا وَضِيْرَى مَعَ يُحْوِضُوا بِلا صَرَ

فَصْلٌ^(٥)

١٤٨. وَلِلظَّاءِ ظَلَامٌ مِثَالِ كَطْلَةٍ وَحِفْظٍ وَظَلٌّ مَعَ حَفِيفٍ مَعَ الظَّهِرِ

فَصْلٌ^(٦)

١٤٩. وَأَمَّا مِثَالُ الْخَاءِ خُلْدٌ مُؤَخَّرٌ خَيْرٌ وَأَخْرَنَّا خِتَامٌ لِذِي الْفَخْرِ^(٧)

(١) (ط، ل): رَحْمَةٌ.

(٢) لم يرد هذا العنوان في: (ص، م، ن).

(٣) (ص): الْفَطْرِ، بفتح الفاء وكسرهما. (م): من السَّطْرِ، ولعله انتقال نظر من الناسخ للبيت الذي قبله.

(٤) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٥) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٦) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٧) (ص): بِتَخْيِيرِ. (ن): بِلا خُسَيْرٍ. واختلفت نُسخُ الشرح في هذا الموضوع، والمثبت في المتن أعلاه يوافق ما في

نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٧٣/ب)، نسخة المكتبة الحميدية (ورقة: ٦٤/ب)، نسخة مكتبة جامعة

الملك سعود، برقم (٦١٨٢) (ورقة: ٨١/ب). واتفقت نسخة جامعة الملك سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ٦٢/ب)

مع ما في (ص).

فصل^(١)

١٥٠. وَعَيْنٌ كَيْعْتَبَ لَا تُزْعُ مَعَ وَأَغْفَلَ غِشَاءً يُغْشِيكُمْ غَفُورٌ لِيذِي الْوِزْرِ^(٢)

فصل^(٣)

١٥١. وَأَمَّا لِقَافٍ قُلْ طَرِيقٌ لِقَارِيٍّ كَقَالُوا وَقَدَّرْنَا خَلَقْنَا مَعَ الْقَدْرِ^(٤)

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

١٥٢. إِذَا اجْتَمَعَ الْمُثَلَانِ الْأُولَى تَسَكَّنَتْ كَقُلْ رَبِّ قُلْ بَلْ لَا فَادِغِمُهُ بِالْيُسْرِ

فصل^(٥)

١٥٣. وَفِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ بَيْنَنَهَا لِمَا فِيهِمَا مَدٌّ فَخَفَّفَ بِلا عُسْرِ

فصل^(٦)

١٥٤. وَأَظْهَرَ عُلُوَّ الظَّا وَإِطْبَاقَهَا مَعًا إِذَا أُدْغِمَتْ فِي التَّاءِ كَفَرَّطَتْ لِلظَّوْرِ

١٥٥. وَفَرَّطْتُمْ أَيْضًا أَحَطْتُ وَمِثْلُهُ فَادِغِمُ بِتَوْسِيظٍ فَكُنْ صَاحِبَ الْبِرِّ^(٧)

(١) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٢) (ص): بتعديري. (ن): مع العُفْرِ. واختلفت نُسخُ الشرح في هذا الموضوع، والمثبت في المتن أعلاه يوافق ما في نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٧٣/ب)، نسخة المكتبة الحميدية (ورقة: ٦٤/ب)، نسخة جامعة الملك سعود، برقم (٦١٨٢) (ورقة: ٨١/ب). واتفقت نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ٧٩/ب) مع ما في (ص).

(٣) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٤) (ص): خَلَقْنَا بِتَقْدِيرِي. (ن): خَلَقْنَا بِالْقَدْرِ. واختلفت نُسخُ الشرح في هذا الموضوع، والمثبت في المتن أعلاه يوافق ما في نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٧٣/ب)، نسخة المكتبة الحميدية (ورقة: ٦٤/ب)، نسخة جامعة الملك سعود، برقم (٦١٨٢) (ورقة: ٨١/ب). واتفقت نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٥٨٣) (ورقة: ٧٩/ب) مع ما في (ص).

(٥) لم يرد هذا العنوان في: (ط، ل، م).

(٦) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٧) (ص، ل، ن): صَارَ الْفِكْرُ ط: صَادِقَ الْفِكْرِ. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه من (م). يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٧٥/أ).

فصل^(١)

١٥٦. وَأَمَّا بِنَخْلُكُمْ بِحُلْفٍ قِرَاءَةً بِإِظْهَارٍ^(٢) عَلُوِ الْقَافِ وَالْمَحْضِ مِنْ حُبْرٍ

فصل^(٣)

١٥٧. وَيَبِينُ وَأُظْهِرُ لَا تُزِغُ فَالْتَقَمَ نَعَمٌ وَسَبَّحَهُ فَاصْفَحَ^(٤) عَنْهُ أَيْضًا بِلا نُكْرٍ

بَابُ ظَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ جَلَّ مَنزِلُهُ

١٥٨. عِ ظَاءَاتِ قُرْآنٍ كَعِفْدٍ تَنْظَمَتْ بِدُرٍّ نَصِيدٍ مِنْ فَرِيدٍ مِنَ الدُّرِّ

١٥٩. عَظِيمٌ مَعَ الِيفْطَانِ فِي الظَّلِّ حَظٌّ مَن كَظِيمٌ مَعَ الظَّمَانِ عَيْطًا مَعَ الظَّفْرِ

١٦٠. فَعِظٌ مَن يَظُنُّ الظَّلْمَ فِي عَظْمِ ظُفْرِهِ وَمَنْ عَلَّظَ الْأَلْفَاظَ فَانظُرْ مَعَ التَّظْرِ

١٦١. شِوَاظٌ لَظَى بِالْفَقْظِ قَدْ ظَلَّ فِي الظَّلْمِ لِمَنْ يَنْتَظِرُ ظِلًّا بِظَعْنٍ مَعَ الظَّهِرِ^(٥)

١٦٢. وَفِي الْمَحْتَضِرِ ظَلَّتْ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوا وَيَظْلَلْنَ قَدْ ظَلُّوا نَظَّلَ مَعَ الظُّهِرِ

فصل^(٦)

١٦٣. ظَنِينٌ^(٧) بِهَا خُلْفٌ عِضِيْنٌ بِقِصْرِهَا كَذَا حَضُّ إِطْعَامٍ فِي نَضْرَةِ^(٨) الدَّهْرِ

١٦٤. وَوَيْلٌ كَذَا ضَادٌ بِنَاضِرَةِ الْأُولَى تَغِيضُوا وَغِيضَ الرَّسْمُ^(٩) بِالضَّادِ فِي السَّفْرِ

(١) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٢) (م): مِنْ إِظْهَارٍ.

(٣) لم يرد هذا العنوان في: (ط، ل، م، ن).

(٤) (ط، ل): وَأَصْفَحَ.

(٥) (ص): بِظُهُرٍ مَعَ الظُّهِرِ. (م): بِظُهُرٍ مَعَ الظَّفْرِ. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة ما ورد في (م). يُنظَرُ: جواهر

العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٧٨/ب).

(٦) لم يرد هذا العنوان في: (ط، ل، م).

(٧) (م): ضَنِينٌ.

(٨) (ط، ل): نَظْرَةٌ. ويريد الناظم الإشارة إلى كلمة: ﴿نَضْرَةٌ﴾ [الإنسان: ١١] الواردة في سورة الدهر، وهو من أسماء سورة

الإنسان كما لا يخفى.

(٩) (ط، ل): وَغِيضَ الْمَاءِ.

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ تَمْيِيزِ الضَّادَاتِ مِنَ الطَّاءَاتِ (١)

١٦٥. فَتَمْيِيزُ ضَادِ صُنْ مِنَ الطَّاءِ بِمَخْرَجٍ وَمَعَ وَصْفِ إِسْطَالٍ فَقَدْ مَرَّ بِالذِّكْرِ (٢)
 ١٦٦. فَبَيَّنْتُهُمَا جِدًّا بَحِيثُ نَجَّوَرًا (٣) كَأَنْفَضَ مَعَ بَعْضٍ يَعْضُ مَعَ الظَّهِرِ

فَصَلِّ فِي بَيَانِ تَبْيِينِ الحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ (٤)

١٦٧. عَلَيْكَ تَبْيِينِ الحُرُوفِ قَرَابَةً إِذَا لَاقَتَا كَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالغَيْرِ (٥)
 ١٦٨. كَحُضَّتُمْ عَرَضْتُمْ وَاضْطَرُّرْتُمْ فَرَضْتُمْ قَضَيْتُمْ أَفْضَيْتُمْ مَعَ نُقِيسُ بِلَا ضَرَّ
 ١٦٩. تَقِيضُونَ غِيضَ المَا يَعْضُونَ ضَامِرٌ نُقِيضُ وَقِيضْنَاهُ وَأَعْضُضُ مِنَ الضَّرَّ
 ١٧٠. وَيَعْضُضْنَ وَابْيَضَّتْ وَضَيْفٌ وَضَيْقٌ تَرَاضَيْتُمْ عَضُّوا وَتَبَيَّضُ بِالضَّرِّ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ (٦) غِنَةِ التَّوْنِ وَالْمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧١. وَخُذْ غِنَةً تَمْشِي بِنُونٍ وَمِيمِهَا إِذَا شُدَّدَا أَحْذَا مِنَ العَالِمِ الحَبِيرِ
 ١٧٢. كِإِنْ نَحْنُ مِنْ نُورٍ مِنَ النَّاسِ (٧) إِنَّنَا وَكَمْ مِنْ مُهَمٍّ عَمَّ أَمَّ مَنْ وَمِنْ مِصْرِ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٧٣. جَرَى حُكْمُ مِيمٍ فِي ثَلَاثٍ إِذَا سَكَنَ لَدَى البَا يَأْخُفَاءِ فَمَعَ غِنَةَ المُقْرِي (٨)
 ١٧٤. عَلَى مَا هُوَ المَخْتَارُ وَالْمِيمَ أَدْغَمَنُ وَفِي غَيْرِ بَا مِيمٍ فَأَظْهَرَ بِلَا عُدْرِ
 ١٧٥. خُصُوصًا إِذَا لَاقَتْ بِفَاءٍ وَوَاوِهَا فَبَيَّنْ بِإِظْهَارٍ قَوِيٍّ بِهَا يَظْرِي

(١) (ص، ط، ل، ن): باب التبيينات.

(٢) (ط، ل): في الذِّكْرِ.

(٣) (م): مَتَى جَا مُلَاصِقًا.

(٤) (ص): المُقَارِبَةِ.

(٥) (ن): فِي الأَثْرِ.

(٦) معرفة: ساقطة من: (ص، ن).

(٧) (ط، ل، م، ن): التَّار. وأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه من (ص)، يُنظر: جواهر العقيان،

نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٨١/أ).

(٨) (ص): أَقْرِي.

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ التُّونِ ^(١) السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

١٧٦. وَخُذْ حُكْمَ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسَكَّنَتْ
بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْقَلْبِ وَالسَّرِّ
١٧٧. فَأَخْفِنَ ^(٢) لَدَى بَاءٍ بِقَلْبٍ وَغِنَةٍ
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَلَا تَنْزِرَ ^(٣)
١٧٨. وَأَدْغِمَ لَدَى لَامٍ وَرَا دُونَ غُنَّةٍ
وَأَدْغِمَهُمَا مَعَهَا لَدَى يُومِنُ الرَّهْرِ
١٧٩. سِوَى كَلِمَةٍ فِيهَا ظُهُورٌ لِشُبْهَةٍ
كَدُنْيَا وَصِنَوَانٍ وَقِنَوَانَ كَيْ تَنْزِرَ
١٨٠. هُمَا أَخْفِيَا عِنْدَ الْبَوَاقِي بَعْنَةٍ
فَخُذْ مَا مَضَى مَعَ مَا سَيَأْتِيكَ بِالْحَتِيرِ ^(٤)

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْأَمْدَادِ

١٨١. فَأَنْوَاعُ أَمْدَادٍ ثَلَاثٌ: فَوَاجِبٌ
إِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزِ فِي الْأَثْرِ
١٨٢. بِكَلِمَةٍ إِذْ ^(٥) جَاءَ وَذَاكَ اتِّصَالُهُ
وَمَا لَازِمٌ يُلْفَى بِحَرْفٍ مِنَ الصَّدْرِ
١٨٣. وَمَا كَانَ مِنْ هَذَيْنِ مِنْ ^(٦) كَلِمَتَيْهِمَا
وَذَا جَائِزٌ مِنْهَا عَنِ الْجِهْبَذِ ^(٧) الْمُقْرِي

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

١٨٤. فَهَآكَ مِنَ الْآيِ الْوَقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ
إِذَا رُتِّلَ الْقُرْآنُ أَوْ كُنْتَ ذَا حَدَرٍ
١٨٥. وَأَقْسَامُهَا تَامٌ وَكَافٍ مَعَ الْحَسَنِ
فَلَا بُدَّ مِنْ فَهْمِ الْجَمِيعِ لِمَنْ يُقْرِي
١٨٦. فَتَامٌ إِذَا تَمَّ الْكَلَامُ وَلَمْ يَكُنْ
لِلْفِظِ وَلِلْمَعْنَى تَعَلُّقٌ مَا يَجْرِي
١٨٧. وَكَافٍ مِنَ الْمَعْنَى تَعَلُّقُهُ فَقَطْ
كَذَا يَبْتَدِي مَا بَعْدَ هَذَيْنِ مَنْ يَدْرِي
١٨٨. وَأَمَّا يَمَعْنَى قُلْ وَلَفْظًا تَعَلُّقٌ
هُنَا وَقَفٌ قَارِيهَا قَبِيحٌ بِلا عُدْرِ

(١) (ط): نون. وهو خطأ ظاهر.

(٢) (ط، ل، ن): وَأَخْفِنَ.

(٣) (م، ل): تَنْزِرَ.

(٤) (ط، ل، م): بِالْحَتِيرِ. والمثبت في المتن أعلاه يوافق ما ذكره المؤلف في شرح البيت. يُنظر: جواهر العقبان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ٨٥/ب).

(٥) (ص، م): إِذَا جَاءَ.

(٦) (م): فِي.

(٧) (م): الْجِهْبَذِ، وهو خطأ من الناسخ.

١٨٩. سَوَى رَأْسِ آيٍ قُلْ هَذَا الْوَقْفُ فَالْحَسَنُ كَذَلِكَ مَنَقُولٌ عَنِ الْحَاذِقِ الْحَبْرِ

فصلٌ في بيانِ مَعْرِفَةِ التَّحْذِيرِ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرَكَةِ^(١)

١٩٠. وَإِيَاكَ وَالْمَوْقُوفَ حَرْفًا مُحَرَّكًَا سَوَى رَوْمٍ مَوْقُوفٍ فَبَعْضُ بِهَا يَطْرِي

١٩١. عَدَا فَنَجِّحِ أَوْ نَصِبِ وَالْإِشْمَامُ هَكَذَا^(٢) وَمَعَ ضَمٍّ أَوْ رَفْعٍ كَذَا نَقَلَ ذِي الْخَيْرِ

فصلٌ^(٣)

١٩٢. وَقَدْ قِيلَ فِي الْقُرْآنِ لَا وَقْفَ وَاجِبًا وَلَا وَضَلَ أَيْضًا خُذْ فَقِفْ صِلْ مَعَ التَّبْرِ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ وَتَاءِ أَنْتَى

فِي الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ السَّبْعَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٤)

١٩٣. فَدُونِكَ مِنْ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ قَطْعُهُ وَوَضَلًا وَتَاءَ أَنْتَى مِنْ الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ

١٩٤. فَيُزَيَّرُ مَقْطُوعًا بِحِطِّ مَصَاحِفِ مَوَاضِعَ أَنْ مِنْ لَا مَعَ الرَّسْمِ فِي الزُّبْرِ

١٩٥. كَأَنَّ لَا أَقُولُ أَقْطَعُ وَتَعْلُو أَوْ مَدَجَبًا وَلَا تَعْبُدُوا يَا سَيِّدِينَ فِي هُودَ بِالْأَثْرِ

١٩٦. يَقُولُوا وَلَا إِلَّا وَتَشْرِكُ وَيُشْرِكُنْ كَذَا يَدْخُلْنَ قَطْعٌ وَصِلَ غَيْرَ ذَا الْعَشْرِ

فصلٌ^(٥)

١٩٧. وَبِالْأَنْبِيَاءِ خُلْفٌ بِقَطْعِ وَوَضِلْهَا بِأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا مَعَ أَنْتَا^(٦) مِنَ السِّرِّ

بَابُ إِمَّا وَأَمَّا وَعَنْ مَا وَمِنْ مَا

١٩٨. وَبِالرَّعْدِ إِمَّا أَقْطَعُ وَمَمْفُتُوحَةٌ فَصِلْ وَعَنْ مَا نُهَوُا إِقْطَعُ وَمِنْ مَا النَّسَاءُ الْغُرِّ

(١) ورد هذا العنوان في: (ط، ل) كما يلي: في التحذير من الوقف بالحركة.

(٢) (ل): كَذَا.

(٣) لم يرد هذا العنوان في: (م).

(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ساقطة من: (م).

(٥) لم يرد هذا العنوان في: ط، ل، م، ن.

(٦) (ن): أَنْتَا.

بَابُ أَمٍ مِنْ (١)

١٩٩. وَرُومٌ لَدَى مِمَّا رَزَقْنَا بِحُلْفِهِ وَأَمٍ مِنْ بَفْصِلٍ صِفٍ بِذِيحٍ (٢) وَبِالْعُدْرِ

بَابُ أُنْ لَمْ (٣)

٢٠٠. وَفِي فُصِّلَتْ أَيْضاً وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ كَذَا رَسُمٌ أَنْ مَعَ لَمْ مَعَ الْقَطْعِ فِي السَّفَرِ

بَابُ حَيْثُ مَا

٢٠١. وَثَا حَيْثُ مِنْ مَا أَقْطَعُ مَكَائِي مُفَصَّلٍ (٤) هُمَا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا مَعَ الشَّطْرِ

بَابُ إِنْ مَا

٢٠٢. وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَطَعَ بِإِنَّ مَا فَقَطَّ غَيْرَهَا وَصَلَّ بِرَسْمٍ مِنَ الشَّطْرِ

٢٠٣. وَحُلْفٌ لَدَى الْأَنْفَالِ وَالنَّحْلِ إِنَّمَا بِلُقْمَانَ مَقْطُوعٌ وَبِالْحَجِّ بِالْكَسْرِ

بَابُ كُلِّ مَا

٢٠٤. وَقُلْ كُلَّمَا قَطَعَ وَآتَيْكُمْمُ وَكُلُّ لَمَّا حُلْفٌ مَا رُدُّوا وَأُلْفِي وَجَا أُفْرِي

٢٠٥. وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي كُلَّمَا دَخَلَ سَوَى هَذِهِ وَصَلَّ كَذَا قَالَ مَنْ يَدْرِي

بَابُ بَيْسٍ مَا

٢٠٦. حَلَفْتُمْ بِهَا وَصَلَّ كَذَا وَاشْتَرَوْا صَلَنَ وَفِي بَيْسٍ مَا يَأْمُرُ خِلَافَ مَعَ الزُّبْرِ

٢٠٧. وَمَعَ مَا اشْتَرَوْا كَانُوا ثَلَاثًا لِبَيْسٍ مَا وَمَعَ قَدَمَتْ قَطَعَ بِفَرَقٍ مَعَ النَّشْرِ

بَابُ فِي مَا

٢٠٨. وَقَطَعَ فِي مَا هَهُنَا حُلْفٌ مَا عَدَا مَوَاضِعَ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرِ (٥)

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْعِنَانُ فِي: (م).

(٢) يَشِيرُ النَّاطِقُ إِلَى كَلِمَةِ: «بِذِيحٍ» [الصفات: ١٠٧] الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ، وَالذَّبْحُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورَةِ كَمَا لَا يَخْفَى.

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْعِنَانُ فِي: (م).

(٤) (ل، م، ن): مُطَوَّلٌ. وَأَثَبَتِ الْمَوْلِفُ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ الْمَثْبُوتِ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ. يُنْظَرُ: جَوَاهِرُ الْعَقِيَانِ، نَسْخَةٌ مَكْتَبَةٌ

أَسْعَدُ أَفْنَدِي (وَرَقَّةٌ: ٩٦/١).

(٥) (ص): الْعَشِيرُ.

٢٠٩. كَيْفِي مَا اشْتَهَتْ كَانُوا فَعَلْنُ وَمَا هُمْ
وَأَتَاكُمْ الْإِثْنَيْنِ فِي الطَّيِّ وَالنَّشْرِ
٢١٠. كَذَا الْخُلْفُ مَا أَوْجِي وَنُنَشِّئُكُمْ وَمَا
رَزَقْنَاكُمْ فِيمَا أَفْضْتُمْ مِنَ التَّفْرِ

بَابُ أَيْنَ مَا^(١)

٢١١. وَفِي غَيْرِ هَذِي^(٢) صِلْ وَأَمَّا فَأَيْتَمَا
تُولُوا يُوَجِّهْ^(٣) صِلْ كَثَمَه مِنْ السَّفْرِ
٢١٢. وَفِيهَا خِلَافٌ فِي نِسَاءٍ بَرَسِمَهَا
كَخُلْفٍ بِأَحْزَابٍ وَفِي سُورَةِ الشَّعْرِ

بَابُ إِنْ لَمْ وَأَنْ لَمْ وَأَنْ لَنْ

٢١٣. فَإِنْ^(٤) لَمْ يَهْدِ صِلْ وَأَنْ لَمْ يَقْطِعْهَا
فَأَنْ لَنْ كَذَا نَجْعَلْ وَنَجْمَعُ بِلا عُسْرِ

بَابُ كَيْلَا^(٥)

٢١٤. وَيَا كَيْ بِلا صِلْ مَعَ عَلِيكَ وَتَحْرُزُوا
وَتَأْسُوا وَمَعَ يَعْلَمُ يَقْطَعُ^(٦) بِلا عُدْرٍ

بَابُ عَنِ مَنْ

٢١٥. وَفِي نُونٍ عَنِ مَنْ قُلْ فَصَالَ بِيَصْرِفُهُ
يَعْنُ مَنْ تَوَلَّى فِي قُرْآنٍ عَنِ الذِّكْرِ^(٧)

بَابُ يَوْمَهُمْ

٢١٦. وَبِالذَّارِيَاتِ أَقْطَعُ مِنَ الْهَابِيَوْمِ هُمْ
وَمَعَ بَارِزُونَ أَيْضاً^(٨) وَمِنْ آيَةِ الْغُفْرِ

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْعِنُونُ فِي: (م).

(٢) (ل، ط): هَذِي. (م): هَذَا.

(٣) (م): يُوجِّهُهُ.

(٤) (ط، ل): وَإِنْ.

(٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْعِنُونُ فِي: (ط).

(٦) (ل): بِرَسِمٍ.

(٧) (ص): يَعْنُ ذِكْرٍ.

(٨) (ط، ل): أَقْطَعُ.

بَابُ وَيْكَأْنُ وَمِنْ مَالٍ وَمَاءٍ^(١) وَمِمَّ وَمِمَّنْ

٢١٧. وَيَا وَيْكَأْنُ وَصَلَّ وَمَالٍ يَمَنْ فَصَلَّ فِي مِمَّ^(٢) مِمَّنْ صَلَّ بِمَنْعٍ وَبِالزَّجْرِ

بَابُ مَالٍ هَذَا

٢١٨. وَفِي مَالٍ هَذَا أَقْطَعُ بِكَهْفٍ وَبِالنَّسَا فِي ذِي الْمَعَارِجِ قُلُّ وَفُرْقَانَ بِالْتَّنْذِرِ

بَابُ وَلَا تَ حِينَ

٢١٩. وَتَا لَا تَ مَعَ حِينَ فَقِيلَ اتَّصَالُهُ بِمُخْتَارِ عُثْمَانَ بِآيَاتِ ذِي الذِّكْرِ

بَابُ كَالْوَهُمْ وَأَوْ وَزَنُوهُمْ وَلَا مِ التَّعْرِيفِ وَحَرْفِ التَّدَاءِ وَهَاءِ التَّنْبِيهِ

٢٢٠. وَكَالْوَهُمْ وَصَلَّ كَذَا وَأَوْزَنُوا^(٣) كَذَلِكَ أَلْ يَا هَا كَيَّأُهَا الْمُفْرِي

بَابُ إِلْيَاسِينَ

٢٢١. وَلَا مِ بِإِلْيَاسِينَ تُمَضَى قَطِيعَةً مِنْ الْيَا قِيَاسِيٍّ عَلَى قَارِيٍّ الْكَسْرِ

بَابُ نِعِمَّا وَمَهْمَا وَرُبِمَا

٢٢٢. نِعِمَّا مَعَا مَهْمَا وَصَالَ وَرُبِمَا وَكُلُّ عَلَى حَرْفِ وَصَوْلٍ مَعَ الْإِثْرِ^(٤)

بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ^(٥) الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً

٢٢٣. وَتَا رَحْمَةٍ تُمَضَى بِثَانِي مُفَصَّلٍ^(٦) فِي زُحْرَفٍ هُوْدٍ وَكَافٍ بِلَا قَصْرِ

٢٢٤. وَرُومٍ وَأَعْرَافٍ وَتَا نَعْمَةٍ كَذَا بِعِمْرَانَ لُقْمَانَ طَوِيلٌ وَفِي الْفَطْرِ

(١) وماءٍ: ساقطة من: (م).

(٢) (ط، ل): ميم.

(٣) (ل، م): كَذَا وَأَوْزَنُوا.

(٤) (ط، ل، ن): وَصَوْلٌ عَلَى الْإِثْرِ. (م): وَصَوْلٌ بِأَخْرِ. وَأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه من

(ص). يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة أسعد أفندي (ورقة: ١٠٠/ب).

(٥) (ن): هاء التأنيث الساكنة.

(٦) (ل، م): مُطَوَّلٌ. وَأثبت المؤلف في شرحه على المنظومة المثبت في المتن أعلاه. يُنظر: جواهر العقيان، نسخة مكتبة

أسعد أفندي (ورقة: ١٠١/أ).

٢٢٥. ثَلَاثٌ بِنَحْلِ مَعَ أَخِيرَانِ إِبْرَهُمَ وَثَانِي عُقُودٍ طَبَّ بِطُولٍ وَفِي الطُّورِ

بَابُ تَاءٍ لَعَنَتْ وَتَاءٍ أَمْرَاتٍ

٢٢٦. وَتَا لَعْنُ عِمْرَانٍ وَنُورٍ طَوِيلَةٌ كِتَاءِ أَمْرَاتٍ^(١) طُولٌ مَعَ الزَّوْجِ فِي الدَّكْرِ

٢٢٧. بِعِمْرَانَ وَالتَّحْرِيمِ مَعَ يُوسُفَ الْقَصَصِ وَتَا مَعْصِيَتٍ^(٢) طُولٌ بِقَدِّ سَمِعَ الْحَوْرِ

بَابُ تَاءٍ شَجَرَتْ وَسُنَّتْ وَفَطَّرَتْ

٢٢٨. وَتَا شَجَرَتْ طُولٌ وَسُنَّتْ فَاطِرٍ وَالْإِنْفَالِ مَرْسُومٌ كَفَطَّرَتْ^(٣) وَفِي الْعُفْرِ

بَابُ تَاءٍ كَلِمَتٌ وَجَنَّتْ وَبَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَقُرَّتْ

٢٢٩. وَتَا كَلِمٌ أَعْرَافٍ وَجَنَّتْ بِوُقْعَةٍ بِقِيَّتْ يَهُودٍ طُلٌّ وَفِي الرُّومِ وَالْفَطْرِ

٢٣٠. وَتَاءُ ابْنَتِ^(٤) التَّحْرِيمِ مَعَ قُرَّةِ الْقَصَصِ فَهَذِي بِتَاءٍ لَا بِهَاءٍ مَعَ الدَّوْرِ

بَابُ هِيَهَاتَ وَذَاتَ وَأَبَتْ^(٥) وَمَرْضَاتَ وَاللَّاتَ

٢٣١. وَهِيَهَاتَ مَعَ ذَاتٍ بِنَاءٍ طَوِيلَةٍ وَيَا أَبَتْ مَرْضَاتَ وَاللَّاتَ بِالنَّشْرِ

قَاعِدَةٌ^(٦)

٢٣٢. فِي كَلِمَةٍ خُلْفٌ بِمَجْمَعٍ وَمُفْرَدٍ لَدَى سَبْعَةٍ بِالنَّاءِ فِيهَا مَعَ الزُّبْرِ

٢٣٣. غِيَابَاتِ الْعُرْفَاتِ مَعَ آيَةٍ فَهَمْ عَلَى بَيْنَاتٍ مَعَ جَمَالَاتِ الصُّفْرِ

بَابُ بَيَانِ مَعْرِفَةِ الْهَمَزَاتِ الْمَوْصُولَاتِ

٢٣٤. فَهَآكَ بِدَايَاتٍ مِنَ الْوَصْلِ هَمَزَةٌ بِضَمٍّ لِمَا عَيْنٌ يُضَمُّ مِنَ التَّشْرِ

(١) (م، ن): كَتْنَا وَأَمْرَات.

(٢) كُتِبَ فِي: (ص) فَوْقَ هَذَا الْمَوْضِعِ: بَابُ تَاءِ مَعْصِيَتِ.

(٣) (ص): بِطُولٍ.

(٤) (ص، ن): وَتَا وَابْنَتْ. وَاخْتَلَفَتْ نُسْخُ الشَّرْحِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالْمَثْبُوتُ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ يُوَافِقُ مَا فِي نَسْخَةِ مَكْتَبَةِ أَسْعَدِ

أَفْنَدِي (وَرَقَّة: ١٠٢/ب)، نَسْخَةُ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ، بِرَقْمِ (٦١٨٢) (وَرَقَّة: ١٢٦/أ). وَاتَّفَقَتْ نَسْخَتَا الْمَكْتَبَةِ الْحَمِيدِيَّةِ

(وَرَقَّة: ٩٨/أ) وَمَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ، بِرَقْمِ (٥٨٣) (وَرَقَّة: ١٢٢/أ) مَعَ مَا فِي (ص، ن).

(٥) وَأَبَتْ: سَاقِطَةٌ مِنْ: (ط، ل، ن).

(٦) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْعُنْوَانُ فِي: (ط).

٢٣٥. من الفعلِ وَاضْمُمَهَا لِصَمِّ بِثَالِثٍ
وَبِالْكَسْرِ مَبْدُوءٌ مِنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
٢٣٦. وَبِالْكَسْرِ فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ غَيْرِ لَا مِثْلَهَا
وَفِي أَيْمِنٍ أَيْضاً سِوَى اسْمٍ وَفِي أَمْرِ
٢٣٧. كَذَا اثْنَيْنِ وَاسْتِ^(١) قُلْ مَعَ امْرَأَةٍ مَعَ آثِ
سَتَيْنِ كَذَا يُفْرَى بِحَدْرِ وَبِالدَّوْرِ^(٢)

حَاتِمَةُ الْقَصِيدَةِ

٢٣٨. فَتَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ بِالْيَمِينِ^(٣) سَهْلَةً
مُبَرَّاةً فِي التُّطْقِ مِنْ مِقْوَلِ الْهَجْرِ
٢٣٩. نَعَمْ يَسَّرَ اللَّهُ الْمُعِينِ^(٤) بِطَوْلِهِ
لِإِتْمَامِهَا حُسْنًا مَعَ الْيَمِينِ وَالْحَيْرِ
٢٤٠. فَيَسِّرْ لَنَا رَبِّي يَقِينًا بِعِلْمِهَا
وَنُطْقًا بِالْفَاطِ الْفَرَّانِ مَعَ الْيُسْرِ
٢٤١. وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَاءِ مُحَمَّدٍ
وَأَلِّ وَأَصْحَابِ كَمَا وَابِلِ الْمَطْرِ

تَعْدَادُ آيَاتِهَا^(٥)

٢٤٢. خَتَمْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ نِظْمِي مُصَلِّياً
عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ بِالْفَضْلِ وَالْقَدْرِ
٢٤٣. وَأَبْيَاتُهَا سِتُونَ مَعَ مِثْنَيْنِ حَزْ
سَى صَوَّيْهَا بَدْرًا مُنِيرًا مِنَ الزُّهْرِ
٢٤٤. فَكُلُّ لُطَّلَابٍ نُشُورٍ فَوَائِدٍ
فَفِي جِيدٍ مَنْ يَدْرِي كَعَقْدٍ مِنَ الدَّرِّ
٢٤٥. سَوَادَ الدُّجَى كُلِّ بُدُورٍ مُضِيئَةٍ^(٦)
كُصْبِحَ بِأَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَجْرِ

تَارِيخُ الْكِتَابِ^(٧)

٢٤٦. نُجُومُ الْقَوَافِي قُلْ لِتَارِيخِ خَتْمِهَا
«ذَكَأَ وَجْهَهَا بَدْرًا»^(٨) فَخَذَهَا بِلَا نُكْرِ

(١) (ص): واست، بغير تنوين.

(٢) (ص، ن): بحدْرِ وتُدْوِيرِ. (م): بحدْرِ وتُدْوِيرِ مع الدَّوْرِ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) (ط، ل): والْيَمِينِ.

(٤) (م): الْكَرِيمِ.

(٥) (ص): في بيان الاعتذار. ولم يرد هذا العنوان في (م، ن).

(٦) (ن): مُضِيئَةٍ، وهو خطأ ظاهر.

(٧) (ل، ن): تَارِيخُ الْكِتَابِ الْقَصِيدَةِ.

(٨) (أ) استخدم الناظم طريقة حساب الجمل للإشارة إلى سنة (٥٩٤٨هـ)، وهو تاريخ نظم القصيدة.

في بيان الاعتذار^(١)

٢٤٧. فَيَا نَاطِرَ التَّظْمِ النَّسِيجِ فَلَا تَلْمُ
 ٢٤٨. وَيَا خَيْرَ طَلَابٍ وَيَا خَيْرَ عَالِمٍ
 ٢٤٩. وَمَا لِي بِهَا إِلَّا قُصُورٌ وَرَلَّةٌ
 ٢٥٠. وَمَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِبِرٍّ جِبِلَّةٌ
 ٢٥١. وَمَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ تَطِيبُ نُفُوسُهُمْ
 ٢٥٢. وَهُمْ أَهْلُ إِحْسَانٍ وَحِلْمٍ وَدَوْلَةٍ
 ٢٥٣. وَمَنْ كَانَ ذَا جَهْلٍ وَخُمُقٍ وَشَقْوَةٍ

فَأَصْلِحْهُ بِالْحُسْنَى يَسْمَحُكَ^(٢) وَالشَّعْرِ
 أَقْلُ عَثْرَتِي فِيهَا بِالْأَعْضَاءِ وَالسَّتْرِ
 وَعِنْدَ ذَوِي اللَّطْفِ الْقَبُولُ مِنَ الْعُدْرِ
 فَمَا شَأْنُهُ إِلَّا عَفْوٌ مِنَ الْوِزْرِ
 وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا التَّجَاوُزُ بِالسَّتْرِ
 يُرَاعُونَ بِالْحُسْنَى يَمَنْ كَانَ ذَا الْقَدْرِ
 يَشْنَعُ فِي فَضْلٍ وَيَطْعَنُ بِالنَّكَرِ

في طلب الإعانة على التلاوة والقراءة^(٣)

٢٥٤. فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ نَاصِرٍ
 ٢٥٥. أَرُومٌ مَعَ التَّقْصِيرِ مِنْ بَابِكَ الْكَرَمِ
 ٢٥٦. أَقْلُ حَوْبَتِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ مَا جَنَيْتُهُ
 ٢٥٧. وَأَخِرْ دَعْوَانَا بِإِحْسَانِ رَبَّنَا
 ٢٥٨. وَبَعْدُ مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةِ أَتَمُّهَا
 ٢٥٩. عَلَيَّ إِلَهٍ جَمْعًا وَصَحْبٍ وَتَابِعٍ
 ٢٦٠. كَمَا نُورُ الْآفَاقِ مِنْ نُورِ شَارِقٍ

أَعِنِّي عَلَى ذِكْرٍ وَشُكْرٍ مَعَ التَّصْرِ
 عَطَايَاكَ يَا دَيَّانُ يَا جَابِرَ الْكَسْرِ
 مَعَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنْ وَالْغُفْرِ
 أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ وَذِي الْبِرِّ
 عَلَى خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ ذَوِي الصَّبْرِ
 فَتَفَحَّاتُهَا فَاحَتْ كَمِسْكَ مَعَ الْعِطْرِ^(٤)
 وَمَا حُرَّكَ الْأَمْوَاجُ فِي الْبَحْرِ وَالتَّهْرِ^(٥)

(١) (ط، ل): في الاعتذار. ولم يرد هذا العنوان في (م).

(٢) (م): بِسْمِجِهِ.

(٣) (ل): وَالْقُرْآن. ولم يرد هذا العنوان في (ص).

(٤) (ل): الْقَطْرِ.

(٥) (ط، ل): فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

الخاتمة

في ختام البحث أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره، على ما وفق وأعان من إتمام هذا البحث، وأسأله بمنه وفضله أن يتقبله بقبول حسن، وأن يبارك فيه، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

النتائج:

تتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

١. تُعد منظومة عمدة العرفان في وصف حروف القرآن للإمام حمد الله بن خير الدين الرومي من كتب التجويد المهمة في عصره، وفي الديار التركية تحديداً، ولمكانته وكفاءته دور جليل في ذلك.
٢. تُنبئ منظومة عمدة العرفان في وصف حروف القرآن عن قدرة الإمام حمد الله الرومي على التأليف نظماً ونثراً.
٣. اعتمد الإمام حمد الله الرومي في نظمه على كتابين من أشهر كتب التجويد، حيث تابع في الوزن والقافية الإمام أبا مزاحم الخاقاني (هـ ٣٢٤) في رأيته، كما تابع في عرض المسائل العلمية الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ) في المقدمة الجزرية.
٤. ظهر تأثير الإمام حمد الله الرومي بمن سبقه من العلماء الذين نظموا في القراءات والتجويد، كالخاقاني، والشاطبي، والسخاوي، وابن الجزري.

التوصيات:

تتلخص أهم توصيات البحث فيما يلي:

١. حصر مؤلفات الإمام حمد الله بن خير الدين الرومي في علم القراءات والتجويد، وإظهار قيمتها العلمية، حيث لم تطبع مؤلفاته من قبل، بحسب علمي.

٢. جمع جهود الإمام حمد الله بن خير الدين الرومي في علم القراءات والتجويد، وبيان منزلته العلمية من خلال تعدد مؤلفاته وتنوعها، وإبراز اختياراته فيها.
 ٣. العمل على حصر مؤلفات علم التجويد التي لم تُدرس وتحقق بعد، وتمكين الباحثين من دراستها وتحقيقتها والمقارنة بين مناهج مؤلفيها، وتتبع التسلسل التاريخي في دراسة مسائل منظومات علم التجويد.
- وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وآله وصحبه.

فهرس المصادر والمراجع

المصادر المخطوطة:

- أنيس المسامرين في تاريخ أدرنة (باللغة التركية العثمانية): الحبري، عبد الرحمن بن حسن الأدرنوي (ت: ١٠٨٧هـ)، نسخة مكتبة رشيد أفندي، رقم (٦١٦).
- جواهر العقيان في شرح عمدة العرفان: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٥٨٣).
- رسوخ اللسان في حروف القرآن: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة ملى كتيخانه، ضمن مجموع رقم (٢٥٠٣).
- عمدة العرفان في وصف حروف القرآن: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة ملى كتيخانه، ضمن مجموع رقم (٢٥٠٣)، نسخة مكتبة لاله لي، رقم (٦١)، نسخة مكتبة جامعة ليدن، رقم (١٠٥٩)، نسخة مكتبة جامعة اسطنبول، رقم (٦٢٧٣)، نسخة مكتبة آيا صوفيا، رقم (٤٧٩٦).
- فيوض الإقتان في وجوه القرآن: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة ملى كتيخانه، رقم (١٩٦)، نسخة مكتبة تقاة زلي، رقم (٢٦٩)، نسخة مكتبة كانكري، رقم (٤٣٨).
- مولود النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة الفاتح، رقم (٤٥١٠).
- وسيلة الإقتان في شرح رسوخ اللسان: الرومي، حمد الله بن خير الدين (ت بعد: ٩٨١هـ)، نسخة مكتبة لالا إسماعيل، رقم (٧)، نسخة مكتبة أورخان غازي، رقم (١١٥).

المصادر والمراجع المطبوعة:

- أبحاث في علم التجويد: الحمد، أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، عمّان، دار عمار (١٤٢٢هـ).
- الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٢٦هـ).
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت: ١٩٢٩م)، الطبعة الأولى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مكتبة دار التراث.
- تاريخ الأدب العربي: كارول بروكلمان (ت: ١٣٧٥هـ)، ترجمة: أ. د. محمود فهمي حجازي، د. عمر صابر عبد الجليل، الطبعة الأولى، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٥م).
- التحديد في الإتقان والتجويد: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، عمّان، دار عمار (١٤٢٠هـ).
- التمهيد في علم التجويد: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة (١٤٢١هـ).
- التمهيد في معرفة التجويد: الهمداني، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، عمّان، دار عمار (١٤٢٠هـ).

- الجامع المفيد في صناعة التجويد: السنهوري، أبو الفتح جعفر بن إبراهيم (ت: ٨٩٤هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، الطبعة الأولى، بيروت، دار ابن حزم (١٤٣٠هـ).
- جميلة أرباب المراد في شرح عقيلة أتراب القصائد: الجعبري، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد الزويبي، الطبعة الأولى، دمشق، دار الغوثاني (١٤٣١هـ).
- جهد المقل: المرعشي، محمد بن أبي بكر المعروف بساجلي زاده (ت: ١١٥٠هـ)، تحقيق: د. سالم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، عمّان، دار عمار (١٤٢٩هـ).
- حرز الأماني ووجه التهاني: الشاطبي، أبو محمد القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد الزعبي، الطبعة الخامسة، دمشق، دار الغوثاني (١٤٢٧هـ).
- خلاصة التحريات في مخارج الحروف والصفات: عوينتي، أيوب بن رفيق، الطبعة الأولى، دمشق، دار البينة (١٤٣٤هـ).
- الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف: الموصلي، أبو المعالي محمد بن أبي الفرج (ت: ٦٢١هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، عمّان، دار عمار (١٤٣٠هـ).
- الدر النضيد في علم التجويد: الخابوري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير (ت: ٦٩٠هـ)، تحقيق: الفريق البحثي بكرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم وعلومه في الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان (١٤٣٧هـ).
- الدر الصقيلة في شرح آيات العقيلة: اللبيب، أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني (ت نحو: ٧٣٦هـ)، تحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول، الطبعة الأولى، الدوحة، وزارة الأوقاف القطرية (١٤٣٢هـ).

- الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، ضبط وتصحيح ومراجعة: الشيخ المقرئ محمد تميم الزعبي، الطبعة الثالثة، المدينة المنورة، مكتبة دار الهدى (١٤٢٧هـ).
- رائية أبي الحسين الملطي: الملطي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، الطبعة الأولى، الهند، الدار السلفية، (١٤١٢هـ)، ضمن مجموع مطبوع بعنوان: (روائع التراث).
- رائية أبي مزاحم الخاقاني في التلاوة وحسن الأداء: الخاقاني، أبو مزاحم موسى بن عبيد الله (ت: ٣٢٥هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، الطبعة الأولى، الرياض، دار كنوز إشبيليا (١٤٢٨هـ)، ضمن مجموع مطبوع بعنوان: (من ذخائر التراث).
- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: الحمد، أ. د. غانم قدوري، الطبعة الأولى، عمان، دار عمّار (١٤٢٥هـ).
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيرواني القرطبي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: أ. د. أحمد حسن فرحات، الطبعة الخامسة، عمان، دار عمار (١٤٢٨هـ).
- زبدة العرفان في وجوه القرآن: البألوي، حامد بن عبد الفتاح، من علماء القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق: مصطفى آتيل آقدمير، الطبعة الأولى، اسطنبول (١٩٩٩م).
- شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع: المنتوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي (ت: ٨٣٤هـ)، تحقيق: الصديقي سيدي فوزي، الطبعة الأولى، المغرب (١٤٢١هـ).
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: طاشكبري زاده (ت: ٩٦٨هـ)، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي (١٣٩٥هـ).

- عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد: السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: حسن بن مصطفى الوراق، الطبعة الأولى، مصر، مؤسسة قرطبة للطبع والنشر والتوزيع (١٤٣١هـ).
- العين: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (١٩٨٨م).
- فتح الوصيد في شرح القصيد: السخاوي، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد (١٤٢٦هـ).
- الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع: ابن القاضي، أبو زيد عبد الرحمن ابن أبي القاسم (ت: ١٠٨٢هـ)، تحقيق: أحمد بن محمد البوشخي، الطبعة الأولى، المغرب، المطبعة والوراقة الوطنية (١٤٢٨هـ).
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، (مخطوطات التجويد): إشراف: د. ناصر الدين الأسد (١٤٠٦هـ).
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، (مخطوطات التفسير وعلومه): إشراف: د. ناصر الدين الأسد (١٤٠٩هـ).
- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الخانجي (١٤٠٨هـ).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى عبد الله (ت: ١٠٦٧هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: أبو الأصبع، عبد العزيز بن علي بن محمد بن الطَّحَّان السماتي (ت: ٥٦١هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم الضامن، الطبعة الأولى، الشارقة، مكتبة الصحابة (٢٠٠٧م).

- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية (١٤٢٤هـ).
- المصاحف: ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: د. محب الدين واعظ، الطبعة الثانية، بيروت، دار البشائر (١٤٢٣هـ).
- معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: قره بلوط، علي الرضا وأحمد طوران، الطبعة الأولى، دار العقبة، قيصري، تركيا.
- معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية): كحالة، عمر رضا كحالة، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة (١٤١٤هـ).
- معجم مصنفات القرآن الكريم: إسحاق، د. علي شواخ، الطبعة الأولى، الرياض، دار الرفاعي (١٤٠٤هـ).
- المقدمة فيما يجب على قارئه أن يعلمه (المقدمة الجزرية): ابن الجزري، أبو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الطبعة الثانية، بيروت، دار المنهاج، عام (١٤٢٦هـ).
- المقتنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: نورة بنت حسن الحميد، الطبعة الأولى، الرياض، دار التدمرية (١٤٣١هـ).
- المنح الفكرية على متن الجزرية: القاري، ملا علي (ت: ١٠١٦هـ)، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مطابع الرشيد.
- الموضح في التجويد: القرطبي، أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد القدوس (ت: ٤٦١هـ)، تحقيق: أ. د. غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، عمّان، دار عمّار (١٤٢١هـ).

- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: أ.د. السالم الحكني، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٣٥هـ).
- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين): البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت: ١٩٢٩م)، الطبعة الأولى، اسطنبول، وكالة المعارف الجليلة (١٩٥١م).

الرسائل العلمية:

- فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر: لحمد الله بن خير الدين القارئ القسطنطوني (ت: ٩٨٣هـ) من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ، دراسة وتحقيق: يسرا بنت محمد الشاهد محمود، رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام (١٤٣٣هـ).
- فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر: لحمد الله بن خير الدين القارئ المصري (ت: ٩٨٣هـ)، من أول سورة هود إلى آخر سورة النحل، دراسة وتحقيق: مريم حمدي نوفل، رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام (١٤٣٤هـ).
- فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر: لحمد الله بن خير الدين القارئ المصري (ت: ٩٨٣هـ)، من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة الحج، دراسة وتحقيق: إيمان محمد الشبيبي، رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام (١٤٣٣هـ).
- فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر: لخير الله بن خير الدين العثماني (ت: ٩٨٣هـ)، من بداية سورة العنكبوت إلى نهاية سورة الزمر، دراسة وتحقيق: خولة بنت عبد الله بن عمر الدميحي، رسالة ماجستير، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام (١٤٣٣هـ).

البحوث العلمية المحكمة:

- تاريخ علم القراءات ومؤسساته في تركيا: أقدمير، د. مصطفى آتيللا، المؤتمر العالمي الأول للقراءات القرآنية في العالم الإسلامي: أوضاع ومقاصد، مركز أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة، مراكش (١٤٣٤هـ) (١٣ - ٥٣).
- جهود المدرسة التركية في علم القراءات: العنزي، د. كامل بن سعود، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد (٢٨) العدد (٢) (١٤٣٧هـ) (٢٣٣ - ٢٦٣).
- القصيدة الخراسانية في ذكر مخارج الحروف وصفاتها: حمدان، أ. د. عمر يوسف عبد الغني، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، جدة، العدد (١٩)، جمادى الآخرة (١٤٣٦هـ) (٣٦١ - ٣٦٥).
- القصيدة اللالكائية لأبي عبد الله اللالكائي برواية الأهوازي: حمدان، أ. د. عمر يوسف عبد الغني، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، جدة، العدد (٢٦) (١٤٣٧هـ) (١ - ٥٥).
- مدرسة الإقراء في تركيا: أقدمير، د. مصطفى آتيللا، ملتقى كبار قراء العالم الإسلامي، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه، جامعة الملك سعود، الرياض (١٤٣٥هـ) (٢٦٣ - ٢٩١).
- معجم أعلام القراءة بتركيا: الشنقيطي، أ. د. أمين بن محمد أحمد بن الشيخ، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، جدة، العدد (٢٢)، ذو الحجة (١٤٣٧هـ) (٣٤٢ - ٣٩٤).

المصادر والمراجع الأجنبية:

- عثمانى مؤلفري: بروسه لي، محمد طاهر، الطبعة الأولى، اسطنبول، مطبعة عامرة (١٣٣٣هـ)، باللغة التركية العثمانية.
- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن: عناية: بريل، الطبعة الأولى، هولندا (١٨٨٣م)، باللغة الفرنسية.
- فهرس مخطوطات مكتبة آيا صوفيا: الطبعة الأولى، اسطنبول (١٣٠٤هـ)، باللغة التركية العثمانية.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٠٩	ملخص البحث
١١٠	المقدمة
١١٠	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
١١١	أهداف البحث
١١١	خطة البحث
١١٢	منهج البحث
١١٥	القسم الأول: قسم الدراسة
١١٥	الفصل الأول: ترجمة المؤلف
١١٥	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه
١١٦	المبحث الثاني: مؤلفاته
١١٨	المبحث الثالث: مكانته
١١٩	المبحث الرابع: وفاته
١٢٠	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
١٢٠	المبحث الأول: توثيق الكتاب
١٢٠	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب
١٢١	المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
١٢١	المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه
١٣١	المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب
١٣٢	المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها
١٤٣	القسم الثاني: قسم التحقيق
١٤٣	فاتحة القصيدة
١٤٤	باب بيان معرفة مخارج الحروف
١٤٥	باب بيان معرفة صفات الحروف وأضدادها
١٤٦	فصل في بيان معرفة الصفات المشهورة اللازمة لكل واحد من حروف التهجي
١٤٨	فصل في بيان الصفات المشتركة والمميزة
١٥٠	باب التفخيمات والترقيقات

الصفحة	الموضوع
١٥٠	فصل في بيان معرفة فخامة الألف الممدودة وراققتها
١٥٠	فصل في بيان معرفة ترقيق المهمزات وتجويدها
١٥٠	فصل في بيان إظهار رقاقة الباءات
١٥١	فصل في بيان إظهار شدة التاءات وراققتها
١٥١	فصل في إظهار جهر الجيم وشدتها وراققتها
١٥١	فصل في بيان تجويد الحاءات وبجتها وراققتها
١٥١	فصل في بيان معرفة تجويد الدالات وراققتها
١٥٢	فصل في بيان معرفة تجويد السينات وراققتها
١٥٢	فصل في بيان معرفة تجويد اللامات وراققتها وفخامتها
١٥٢	فصل في بيان معرفة تجويد الميمات وراققتها
١٥٣	فصل في بيان معرفة تجويد الهاءات وراققتها
١٥٣	باب الراءات
١٥٤	باب بيان معرفة تفخيم حروف الاستعلاء وتبيينها
١٥٥	باب بيان معرفة الإظهار والإدغام
١٥٦	باب ظاءات القرآن العظيم جلّ منزله
١٥٧	باب بيان معرفة تمييز الضادات من الظاءات
١٥٧	فصل في بيان تبيين الحروف المتقاربة
١٥٧	باب بيان معرفة غنة النون والميم المشدتين
١٥٧	باب بيان معرفة أحكام الميم الساكنة
١٥٨	باب بيان معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥٨	باب بيان معرفة الأمداد
١٥٨	باب بيان معرفة الوقوف والابتداء
١٥٩	فصل في بيان معرفة التحذير من الوقف على الحركة
١٥٩	باب بيان معرفة المقطوعات والموصلات وتاء أنثى في المصاحف العثمانية السبعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
١٥٩	باب إما وأما وعن ما ومن ما
١٦٠	باب أم من

الصفحة	الموضوع
١٦٠	باب أن لم
١٦٠	باب حيث ما
١٦٠	باب إن ما
١٦٠	باب كل ما
١٦٠	باب بثس ما
١٦٠	باب في ما
١٦١	باب أين ما
١٦١	باب إن لم وأن لم وأن لن
١٦١	باب كيلا
١٦١	باب عن من
١٦١	باب يومهم
١٦٢	باب ويكأن ومن مال وماء ومم وممن
١٦٢	باب مال هذا
١٦٢	باب ولات حين
١٦٢	باب كالوهم وأو وزنوهم ولام التعريف وحرف النداء وهاء التنبيه
١٦٢	باب إلياسين
١٦٢	باب نعماً ومهما وربما
١٦٢	باب هاء التأنيث التي كتبت تاءً
١٦٣	باب تاء لعنت وتاء امرأت
١٦٣	باب تاء شجرت وسنت وفطرت
١٦٣	باب تاء كلمت وجنت وبقيت وابنت وقرت
١٦٣	باب هيهات وذات وأبت ومرصّات واللآت
١٦٣	باب بيان معرفة الهمزات الموصولات
١٦٤	خاتمة القصيدة
١٦٤	تعداد أبياتها
١٦٤	تاريخ الكتاب

الصفحة	الموضوع
١٦٥	في بيان الاعتذار
١٦٥	في طلب الإعانة على التلاوة والقراءة
١٦٦	الخاتمة
١٦٨	فهرس المصادر والمراجع
١٧٧	فهرس الموضوعات